

صالون بصمة
للحلاقة الرياضية

**تجديد مظهرك
يبدأ من هنا!**

استمتع بطلاقة عصرية
في صالون بصمة

المملكة العربية السعودية - الرياض حي النسيم
الشرقي - شارع أسامة بن زيد سوق حجاب

أكشن سبورت
Action Sport

رياضية، فنية، اجتماعية

أحدث الأخبار.. أسرع التفطيات

رئيس مجلس الإدارة
محمد الجيلي الشيخ
melgaili2003@gmail.com

المدير العام
إبراهيم بابكر محمد
ibrahimbabiker139@gmail.com

رئيس التحرير
إبراهيم عوض
Fygu31@gmail.com

السنة الأولى - العدد 141 الخميس 2 أبريل 2026 م الموافق 14 شوال 1447 هـ

الأحد - الثلاثاء - الخميس

نائب رئيس التحرير: **علي كورينا** Alikorina2@gmail.com

زادنا للحوم
ZADNA MEAT

تلبية احتياجاتكم!
زادنا للحوم توفر إمدادات
نوعية من اللحوم المبردة
للشركات والفنادق.

لحوم عالية الجودة
شركة زادنا تقدم لحومًا
مبردة تناسب المحلات
التجارية الكبرى والفنادق.

اختياركم الأول
زادنا للحوم تقدم أفضل
أنواع اللحوم المبردة مع
خدمة توصيل مميزة.

مصدركم الموثوق
زادنا للحوم توفر إمدادات
لحوم مبردة تناسب جميع
احتياجاتكم التجارية.

جودة لا تضاهى
زادنا للحوم تقدم لحومًا
مبردة للشركات والفنادق
بأسعار تنافسية.

اتصلوا بنا: 0583019689 / 0583019686

الكاف يعلن حكام نصف النهائي.. وقلق في المعسكر المغربي الهلال يوقف إجراءات مباراة بركان والجيش



وكان الهلال قد تقدم بملف قانوني متكامل يستند إلى لوائح الكاف ومدونة الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات، على خلفية مشاركة لاعب من نهضة بركان تحت طائلة الإيقاف المؤقت، وهو ما قد يترتب عليه اعتبار الفريق المغربي خاسراً للمباراة قانونياً. مصادر مقربة من الهلال أكدت أن مجلس الإدارة لن يتردد في تصعيد القضية دولياً حال تجاهل طلب التأجيل، خاصة أن الملف مرتبط بلوائح المنشطات التي لا تقبل الاجتهاد أو التسويات، ما يمنح الهلال أفضلية قانونية واضحة. في المقابل، تسود حالة من القلق داخل معسكر نهضة بركان، وسط محاولات لتسريع إجراءات المباراة قبل صدور أي قرار، في وقت تتجه فيه الأنظار إلى لجان الكاف التي تواجه اختباراً حقيقياً لنزاهتها في واحدة من أكثر القضايا إثارة في الكرة الإفريقية مؤخراً.

الخرطوم - أكشن سبورت

أوضحت لـ «أكشن سبورت» مصادر خاصة أن إدارة نادي الهلال بدأت التحرك بخطوة قانونية عاجلة، لمطالبة الاتحاد الإفريقي لكرة القدم بتأجيل مباراة نهضة بركان والجيش الملكي في نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا، إلى حين الفصل في الشكوى التي تقدم بها ضد النادي المغربي، في تصعيد جديد يعكس تمسك الأزرق بحقوقه وثقته في سلامة موقفه القانوني. ويأتي هذا التحرك بعد أن قامت لجنة المسابقات بالكاف بتعيين حكم للمباراة، في خطوة أثارت جدلاً واسعاً، باعتبارها تجاوزاً لإجراءات التقاضي ومحاولة لفرض الأمر الواقع قبل حسم القضية. ويرى مراقبون أن ما يحدث يعكس صراعاً خفياً داخل أروقة الكاف، خاصة مع اتهامات بوجود تأثيرات تسعى لحماية نهضة بركان من تبعات الشكوى.

الأزرق يستقبل كاتني في كيجالي

كيجالي - أكشن سبورت

وصل لاعب الهلال الجديد موسى كاتني إلى العاصمة الرواندية كيجالي، مساء أمس، للانضمام إلى معسكر الفريق، بعد إكمال إجراءات انتقاله رسمياً من نادي المريخ خلال فترة التسجيل الأخيرة، بعقد يمتد لأربعة سنوات. وحرص نادي الهلال على تقديم اللاعب رسمياً عبر منصاته الإعلامية، حيث ظهر كاتني مرتدياً قمصان الفريق الثلاثة (الأزرق، الأبيض، والأخضر)، ويداعب الكرة في لقطات عكست جاهزيته وحماسه لبدء مشواره مع الفريق، في خطوة لاقت تفاعلاً واسعاً من جماهير النادي. وكان في استقبال اللاعب عدد من أعضاء البعثة الإدارية والجهاز الفني، إلى جانب بعض زملائه اللاعبين، حيث حظي بترحيب خاص يعكس أهمية الصفقة داخل أروقة النادي الأزرق. وتعمل جماهير الهلال على اللاعب الشاب، لما يمتلكه من إمكانات فنية وقدرات تهادفية، ضمن خطة النادي لدعم صفوفه بعناصر شابة قادرة على صناعة الفارق.



18



18



8



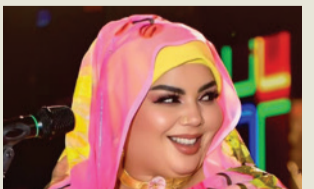
9



9



9



**ندى القلعة تراهن
على جمهورها
في مصر**

18



**الجيلاني الواثق:
«أغاني وأغاني»
لا يقدم شيئاً للفن**

15



**تفاهات برقو
وجعفر.. حلقة مفرغة
أم انفراجة مؤقتة؟**

6



**شداد.. جدل
لا ينتهي ورجل
لا ينكسر**

7



**سفارة السودان
بالرياض تكسر
الصورة النمطية**

13



في الصميم

حسن أحمد حسن

آباء مفتربون وأبناء ضائعون

اليوم نتحدث عن المسكوت عنه: آثار اغتراب الأب على الأسرة، والتي ظهرت معها مشكلات سلوكية متعددة من تصرفات بعض الأبناء، بعضها وصل إلى ساحات الشرطة والعدالة. وعند السؤال عن الوالدة، تكون الإجابة بأن والده مغترب. يُعد اغتراب الأب أو سفره لفترات طويلة سبباً مباشراً في ظهور فجوة عاطفية وسلوكية بينه وبين أسرته، مما يؤدي إلى ضعف التواصل، فتور العاطفة، وزيادة الضغوط على الأمر التي تتحمل دور الوالدين معاً.

آثار اغتراب الأب على الأسرة تتمثل في الآتي:

الفجوة العاطفية والزوجية: يتسبب البعد في فتور العلاقة بين الزوجين وتلاشي الانسجام، مما قد يخلق قلقاً وتوتراً مستمراً.
تفكك الأسرة والاعتزاز العاطفي: يصبح الأبناء أكثر عزلة، ويشعرون بضعف الروابط مع الأب، مما يولد لديهم غربة داخل منزلهم.
التأثير النفسي والسلوكي: تزداد نسبة الاكتئاب والعدوانية وضعف الثقة بالنفس لدى الأبناء، خاصة عند غياب الأب في السنوات الخمس الأولى.
تحمل الأم للمسؤولية: تقع على عاتق الأم ضغوط تربوية واقتصادية ونفسية مضاعفة، مما قد يؤدي بها إلى الاكتئاب والقلق.
الانحراف السلوكي: تشير الدراسات إلى أن الأطفال الذين ينشأون بلا أب (أو بوجود غائب) هم أكثر عرضة للانحراف بنسبة 70%.

نصائح لتقليل فجوة الاغتراب نبعثها لكل مفترب لديه أسرة داخل حدود الوطن:
التواصل الفعال: الاستفادة من التكنولوجيا لتعزيز التواصل اليومي، ومشاركة تفاصيل الحياة اليومية.
التعامل بإيجابية: تحرص الأم على رسم صورة إيجابية للأب في غيابها، وتشارك الأبناء في أنشطتهم، مما يجعل الأب حاضراً وجدانياً.
المشاركة في اتخاذ القرارات: حتى لو كان الأب بعيداً، يُشرك في القرارات الأسرية الكبيرة والتربوية لتقليل الشعور بعده.
مع دعوتنا الصادقة بعودة المغترب سالمًا.

أفراح الزميل محمد جلال



تتقدم صحيفة أكشن سبورت بأحر التهاني والتبريكات للزميل محمد جلال فرح، مراسلها بملفها الجديدة، بمناسبة عقد قران ابنته ولاء على الشاب مجاهد عبد الباقي، من أبناء مدينة ريك، وذلك يوم غد الجمعة وسط حضور الأهل والأصدقاء.
وإذ تشارك أسرة الصحيفة الزميل فرح هذه المناسبة السعيدة، فإنها تمنى للعروسين حياة زوجية سعيدة مليئة بالموودة والاستقرار، وأن يبارك الله لهما ويجمع بينهما في خير.

ود الزين عريس

تتقدم أسرة صحيفة أكشن سبورت بأسمى آيات التهاني والتبريكات للإعلامي محمد زين العابدين الملك «ود الزين»، بمناسبة زواجه الميمون على الأنسة فؤادة، متمنين لهما حياة زوجية سعيدة مليئة بالموودة والاستقرار.
ووزعت أسرة العريس رقايع الدعوة للأهل والأصدقاء لتناول العشاء وحضور الحفل الساهر، الذي سيقام بقاعة حلال الورد بالعاصمة السعودية الرياض، في الـ 11 من أبريل الجاري وسط أجواء احتفالية مميزة.
بارك الله لهما وبارك عليهما وجمع بينهما في خير، وجعل أيامهما كلها أفراحاً وسعادة.



وثق الجدل وصعد الملف ودعا لإصلاح شامل

حاتم التاج: «VAR» لا تضمن النزاهة

الدوحة - أكشن سبورت



دعوة طارئة
ودعا التاج إلى عقد جلسة طارئة للمكتب التنفيذي لاتحاد التلغزة في القاهرة، لمناقشة هذه المستجدات بروح مؤسسية، وإطلاع الاتحاد الإفريقي لكرة القدم على الصورة الكاملة، بما يكفل حماية مصداقية المنافسات الرياضية، وتطوير منظومة البث التلفزيوني، وتعزيز الثقة في منظومة التحكيم ولجان الاتحاد، وصون وحدة الشعوب الإفريقية.

مقترح دولي

وأكد التاج، في ختام تصريحه، أنه سيتقدم بمقترح إلى الجمعية العمومية لاتحاد التلغزة لعقد مؤتمر دولي، بالشراكة مع الاتحاد الإفريقي لكرة القدم والاتحاد الدولي، يُعنى بقضايا الإعلام والبث التلفزيوني في إفريقيا وسبل النهوض بها، وأثر ذلك في حياة الشعوب والمجتمعات، والخروج بتوصيات عملية تُسهم في تحسين واقع كرة القدم الإفريقية والرياضة عموماً، وترسيخ قيم الشفافية والعدالة.

عاجلة موجهة إلى رئيس اتحاد التلغزة وأعضاء المكتب التنفيذي، تتضمن رسداً لردود الفعل الجماهيرية والصدى الإعلامي الواسع، فضلاً عن الآثار المترتبة على بعض الحالات الرياضية والإدارية في إفريقيا التي أثارَت جدلاً واسعاً، وآخرها الشكوى التي تقدم بها نادي الهلال السوداني في قضية إيقاف لاعب نادي نهضة بركان، لما تنطوي عليه من أبعاد تستوجب التعامل معها بمسؤولية ووضوح.

أبدى حاتم التاج، نائب رئيس اتحاد التلغزة الإفريقي ورئيس لجنة المشاريع والرياضة بالاتحاد، تحفظه على مستوى تطبيق تقنية حكم الفيديو المساعد «VAR» في القارة الإفريقية، مؤكداً أنها لا تزال بعيدة عن المعايير الكفيلة بتحقيق العدالة الكاملة للفرق واللاعبين، سواء من حيث الجاهزية التقنية أو آليات التوظيف والتدريب والتحكيم المصاحبة لها.
وقال التاج إن اتحاد التلغزة يمتلك جملة من الملاحظات والمقترحات التقنية والفنية، يعترزم رفعها إلى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، مشيراً إلى أن بعض الممارسات التقنية والتحكيمية المرتبطة بهذه التقنية تتجاوز، في حالات عدة، مجرد تصحيح الخطأ البشري، وتفضي إلى تساؤلات مشروعة حول العدالة والشفافية وتكافؤ الفرص في المنافسات الإفريقية.

إحاطة عاجلة

وأضاف التاج أنه أعدَّ إحاطة إعلامية

دوري الثالثة بملفها الجديدة

التضامن يهزم الميرغني.. والشمال يهزم ديرة جنوب



بهدفين مقابل هدف، أحرز للشمال بكري محمد وعمر أكبر، ولديرة محمد عيد.
وعلى ذات المنافسة، بملعب الاستاد عصر الثلاثاء، فاز الحصا على القاش بهدفين دون مقابل في ختام مباريات الأسبوع الأول.

بعد شوط أول سلمي وتحسن في الأداء خلال الشوط الثاني، سجل فيه خالد أب سن هدفين (أحدهما من ركلة جزاء) ومحمد سلمان هدفاً، بينما أحرز علاء الدين هدف الميرغني الوحيد.
وفي الملعب الخارجي، حقق الشمالي فوزاً مهماً على ديرة جنوب

ملفها الجديدة: محمد جلال فرح
تواصلت مباريات دوري أندية الدرجة الثالثة في أسبوعه الأول، حيث أقيمت عصر الإثنين مباراتان:
بملعب الاستاد، فاز التضامن على الميرغني قريقتين بثلاثة أهداف مقابل

تيم تو قو.. حلول متكاملة للأفراح السودانية



تقدم شركة تيم تو قو خدمات متكاملة لتنظيم المناسبات والأفراح السودانية، عبر باقة شاملة تلي مختلف الاحتياجات، وتشمل حجز صالة العرس، تجهيز كوشة العروس، تنظيم مراسم الجرتق، إلى جانب خدمات التصوير والضيافة.
وتوفر الشركة خيارات متعددة لوجبات العشاء، تشمل صحن كوكتيل فاخر، أو بوفيه مفتوح، أو كبسة لحم سواكيني، بما يناسب مختلف الأذواق. كما تقدم عرضاً مميزاً يتضمن ليلة مجانية بفندق حياة سوا.
الأسعار في متناول الجميع، مع تقديم خدمة احترافية عبر طاقم سوداني متكامل من الرجال والنساء، بما يضمن تنظيمًا أنيقاً ومتميزاً للمناسبات.
ويقع مقر الشركة في حي المنصورة، عمائر العارض، مخرج (21)، عمارة (3)، مكتب (21)، الطابق الأول.
للتواصل: 0510902942
ويشرف على إدارة التسويق عماد علي، فيما تتولى الإخراج والتصميم نور الأمل، ويشرف على خدمات العشاء والمتابعة الشيف الطيب والأستاذة سهير.

تفوق لافت لأبوبكر عمر

جانب الأهل والجيران في بانت غرب، الذين عبروا عن فخرهم بهذا التفوق المشرف، متمنين له دوام النجاح والتقدم في مسيرته التعليمية حتى بلوغ أعلى الدرجات العلمية، و التهنية موصولة من أبوعبيدة قاسم بلة محمد بالغرقة التجارية سوق أبوزيد.

حقق الطالب النابغة أبوبكر عمر عوض الله آدم تفوقاً لافتاً في مرحلة الأساس، بعد أن أحرز 276 درجة من مدارس ورياض أبجد هوس.
وتلقى الطالب التهاني من أسرته وأهله في أمر درمان والثورة ومدينة النيل والعيلفون وسنجة، إلى



معيد الفن السوداني

كمال توباسي

ليله الاكلام

9 PM
10-04-2026

باك تايم
مدينة الرياض
العزيز

Alpha Media

APRIL . 10, 2026

للحجز 0557775063 - 0532209561 - 0559511811

المنطقة الحرة



بله علي عمر

ورطة الكاف

وضع الهلال الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (الكاف)، بكافة مكاتبه، سواء على مستوى الرئاسة والمكتب التنفيذي أو الأمانة العامة أو لجنة المسابقات أو لجنة التحكيم، أمام مشكلة قانونية تظل محل مراقبة واهتمام كل الجهات الدولية المعنية بكرة القدم، بما فيها الفيفا ولجنة التحكيم. فالمشكل واضح جداً، ويتمثل في ثبوت إدانة لاعب نهضة بركان بسبب لجوئه لاستخدام المنشطات المحرمة قانونياً، ما دفع لجنة المسابقات بالاتحاد الإفريقي لمعاقبة اللاعب وحرمانه من اللعب. غير أن إدارة النهضة لجأت إلى إشراك اللاعب في مباراتي الهلال، رغم قرار الحرمان، مستغلة أسلوباً فاسداً بواسطة أحد الفاسدين بلجان الكاف.

باتت استقامة وشفافية الكاف على المحك؛ فإما أن يعمد إلى تطبيق القانون، ما يعني اعتبار نهضة بركان خاسراً أمام الهلال، وبالتالي تأهل الهلال إلى دور الأربعة، وإما أن يعتمد نتيجة المباراة كما جاءت في تقرير الحكم، وفي هذه الحالة يؤكد الكاف أنه، وكما تشير التقارير، مجرد مستنقع فاسد.

الهلال، أيًا كانت نتيجة تحقيقات الكاف، قام بما يليه كنادٍ رائد على المستوى القاري، وأزال القناع عن الكاف، فإذا هو مركز تسويق للبطولات يمنح كؤوسه لمن يدفع أكثر، لا لمن يسيطر على المستطيل الأخضر، وفي هذه الحالة وجب على الهلال تصعيد الأمر إلى أعلى مستويات التقاضي حتى يستقير عود الكاف.

اللاعب موسى كاتني من المواهب التي يُعول عليها في الهلال بإجماع الخبراء والفنيين الذين وقفوا على إمكاناته، ويذهب البعض إلى مقارنته بنجوم الفرق العالمية الكبرى. الهلال أدرك أن مكان اللاعب هو الهلال، لأن الأزرق هو الوحيد الذي يُعول عليه في تسويق لاعبيه للعالم، وكان خطأ من قدموه للمريخ عظيماً؛ فحرام أن يغادر أمثال موسى كاتني البطولات الإفريقية قبل أن يبدأ الكبار. أهلاً باللاعب الفذ موسى كاتني الذي غادر منطقة الظل وجاء للهلال.

graishabi@hotmail.com

تعثر المنافسين بالتعادلات يقرب الهلال من اللقب الخارجي الثاني

الأزرق على بعد 10 جولات من الحسم



كيجالي - أكشن سبورت

لم يتبقَّ الكثير حتى يكرر الهلال سيناريو تتويجه بثاني دوري خارجي يشارك فيه منذ اندلاع الحرب بالبلاد.

بعد 24 مباراة خاضها الهلال في الدوري الرواندي، جمع خلالها 54 نقطة، أصبح الأزرق أقرب من أي وقت مضى لتكرار سيناريو فوزه بالدوري الموريتاني، بعد أن ابتعد عن أقرب ملاحقيه، الجيش الرواندي، بفارق خمس نقاط، مع مباراة مؤجلة يمكن أن ترفع الفارق إلى ثماني نقاط، ليكون بعدها المريخ هو المنافس الأقرب له بفارق ست نقاط.

لم تتبقَّ أمام الهلال سوى 10 جولات فقط، يعلن بعدها تتويجه بلقب الدوري الرواندي، وعلى ضوء المعدل الذي يحصد به الأزرق النقاط، يبدو مرشحاً فوق العادة لحسم اللقب قبل ثلاث جولات على الأقل من نهايته، بعدها إلى تحدٍ جديد في دوري النخبة السوداني، حتى يكرر ذات الإنجاز الذي حققه الموسم المنصرم عندما جمع بين ثنائية الدوري الموريتاني ودوري النخبة السوداني.

أفضلية واضحة

لعل ما سهّل كثيراً من مهمة الهلال في الانفراد بصدارة الدوري الرواندي هو تحقيق الفريق لكبر عدد من الانتصارات، إذ استطاع الهلال



بينما تعادل المريخ في 9 مباريات، ليفقد 18 نقطة، ولولا مسلسل التعادلات الذي لازم الجيش والمريخ، لوجد الأزرق صعوبات أكبر في الانفراد بالصدارة.

ورغم المشكلات التي يعاني منها الهلال في المنطقة الخلفية، فإنه استفاد من قوة خطه الهجومي، الذي لعب دوراً كبيراً في منحه الأفضلية، وجعله الأقرب لحسم لقب الدوري الرواندي مبكراً.

تحقيق 17 انتصاراً من جملة 24 مباراة خاضها في المنافسة، وهو أعلى معدل في الدوري حتى الآن.

وبرغم أن الهلال تلقى أربع هزائم مقابل هزيمتين فقط لكل من المريخ والجيش، إلا أنه لم يتعادل سوى في ثلاث مباريات، وبالتالي لم يفقد سوى ست نقاط بسبب التعادلات. في المقابل، تعادل فريق الجيش، صاحب المركز الثاني، في 10 مباريات، ليفقد 20 نقطة،

اتحاد القدم يستأنف نشاطه من الخرطوم

الخرطوم . أكشن سبورت



اليوم سيستأنف الاتحاد نشاطه من مقره الرئيسي بعد سنوات من التوقف بسبب الحرب، مشيراً إلى أن الاتحاد سيدشن العمل الرسمي بحضور قيادات الدولة ووزير الشباب والرياضة ورموز العمل الشبابي والرياضي في الثامن من أبريل 2026م، بحضور رئيس الاتحاد الدكتور

معتصم جعفر سر الختم، والأمين العام المحامي مجدي شمس الدين عبد المجيد. وأكد جاهزية المقر بعد الصيانة التي تمت فيه بواسطة اللجنة التي كوَّنها الاتحاد لهذا الغرض برئاسة المهندس نصر الدين حميدتي، مستشار الاتحاد للتطوير والبنيات التحتية.

عاد الاتحاد السوداني لكرة القدم لمزاولة نشاطه رسمياً من مقره الرئيسي بالخرطوم (2)، بعد توقف دام لقرابة ثلاث سنوات بسبب الحرب. وعاد العاملون بالاتحاد لمزاولة أعمالهم من المقر الرئيسي صباح يوم الأربعاء 1 أبريل 2026م، بحضور النائب الأول لرئيس الاتحاد، رئيس لجنة المنتخبات الوطنية، الدكتور أسامة عطا المنان حسن، ونواب الرئيس الأستاذ أمير سوركتي، رئيس لجنة البحوث والدراسات الاستراتيجية، والمهندس ياسر نصر الدين حمزة السمان، رئيس لجنة التطوير والتقنية، وأعضاء مجلس الإدارة الأستاذ عوض عثمان علي، رئيس لجنة كرة الصالات، والأستاذ عوض وداعة الله الجزار، نائب رئيس لجنة الهواة والأكاديميات، والأستاذ عبد الرحيم حماد، نائب رئيس لجنة كرة القدم للسيدات، إلى جانب مديري الإدارات.

وقال النائب الأول لرئيس الاتحاد، الدكتور أسامة عطا المنان، إنه واعتباراً من

مهرجان جمال السودان

الموسم 4

بعد بازار جمال السودان فرصة فريدة لك لاستكشاف التراث والثقافة السودانية المتنوعة

نساء فقط



رحاب جيفارا
كوتش : نانا
سيدة الاعمال : سالي احمد
المصممة : نونا
خبيرة التجميل : خيرة التجميل زهور
سيدة الاعمال : هبه سوتاج

بازار جمال السودان خطوه إيجابية ترفيقيه

للشراكة والإعلاءه
0532209561قاعة الاميري للاحتفالات
الرياض - الشفاءالخميس الموافق :
9 | 4 | 2026الإخراج والتصميم
معتز عبدالوهاب
عبد الإله بشيرهيئة التحرير
العشاي إبراهيم العشاي
الفاضل هواربي
أمجد مصطفىمستشارا التحرير
الرشيد بدوي عبيد
إسماعيل محمد علي
مدير التسويق والعلاقات العامة
بابكر خليل الشريفنائب رئيس مجلس الإدارة
معاوية ساتي
العضو المنتدب
عبد السلام نوبل

تعين الحكم.. هل ينسف الشكوى الزرقاء؟

طلب عاجل.. الهلال يوقف إجراءات مباراة بركان والجيش



الخرطوم - أكشن سبورت

فازت لجنة المسابقات بالاتحاد الإفريقي لكرة القدم فوق إجراءات التقاضي بين الهلال ونهضة بركان، بالمضي قدماً في الإجراءات التنظيمية لمباراة نهضة بركان والجيش الملكي في نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا، بتعيين حكم تلك المباراة دون انتظار الفصل في الشكوى القوية التي دفع بها نادي الهلال، والتي أربكت حسابات نهضة بركان.

ويبدو أن اليد الطويلة للمغاربة داخل الكاف، والتي حولت لقب بطولة الأمم الإفريقية من السنغال إلى المغرب، تحرك الآن بقوة من أجل حماية نهضة بركان من شكوى مكتملة الأركان، الأمر الذي يفرض على مجلس إدارة الهلال تحركاً قوياً ويقتطع تامة من أجل الدفاع عن حقوقه، ووضع حد لفساد لجان الكاف، حتى وإن تطلب الأمر التصعيد الدولي للقضية، التي لا تجامل فيها المؤسسات العادلة الدولية لارتباطها بقضايا المنشطات.

جهد إداري

بجهد إداري خارق وقف خلفه المهندس محمد إبراهيم العليقي، نائب رئيس نادي الهلال، استطاع أن يحرك الساكن في الساحة، وأن يربك حسابات نادي نهضة بركان المغربي بشكوى قوية أشارت قلقاً لا مثيل له في النادي المغربي، وأنعشت آمال الهلال في التأهل إلى نصف نهائي دوري أبطال إفريقيا، واستند الهلال في شكواه إلى أن اللاعب (حمزة الموسوي) شارك في مباراة إياب ربع النهائي بتاريخ 22 مارس، وهو تحت طائلة «الإيقاف المؤقت» الإلزامي الناتج عن فحص المنشطات، وذلك وفقاً للمادة (71) من لائحة الكاف للمنشطات، والمادة (5) من مدونة الوكالة الدولية (WADA).

وبموجب المادة (108) من لائحة الانضباط، يتحمل نادي نهضة بركان المسؤولية الكاملة عن إشراك لاعب موقوف، ولا يُعتد بأي دفع جهل النادي بمدى الإيقاف أو ميعاد بدئه.

بطلان النتيجة: استناداً إلى المادة (11) من لائحة الانضباط الخاصة باللاعب غير المؤهل، فإن مشاركة اللاعب المذكور تجعل فريقه خاسراً قانونياً للمباراة.

يد مغربية

في الوقت الذي انتظر فيه الجميع صدور قرار الكاف بحسم الشكوى لمصلحة الهلال، والإعلان الرسمي عن تأهله لنصف نهائي دوري أبطال إفريقيا، تحركت يد المغرب القوية داخل لجان الكاف من أجل إنقاذ نادي نهضة بركان من شكوى مكتملة الأركان، فكان القرار المفاجئ بتعيين الموريتاني دحان

فرصة سنغالية.. لرد الصاع طاعين عبر الشكوى الزرقاء

لكن في شكوى الهلال لا يمكن إبعاده، لذلك تجري الآن محاولات بائسة لتجاوزه وتنظيم مباراة نهضة بركان والجيش الملكي دون انتظار الفصل في شكوى الهلال، حيث سحبت الفرصة هنا للسنغال لرد الصاع صاعين للمغرب عبر شكوى الهلال.

سند قانوني

معظم الآراء القانونية ذهبت في اتجاه أن للهلال قضية عادلة يمكن أن تعيده للمنافسة بقوة، ولا يوجد أي تخوف من الموقف القانوني للهلال، والخوف فقط من لجان الكاف التي أصبحت مثيرة للقلق والشكوك، لذلك لا سبيل أمام مجلس الهلال سوى التصعيد الدولي حتى يستعيد حقوقه بقوة القانون.

قلق مغربي

يسيطر قلق شديد على الصفحات الداعمة لنهضة بركان المغربي على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أشارت صفحة داعمة للنادي إلى التحرك السريع الذي قام به مجلس الهلال لمخاطبة الكاف بوقف إجراءات مباراة نهضة بركان والجيش الملكي إلى حين البت في الشكوى المقدمة من الهلال، واعتبرت الخطوة بالغة الخطورة، وتأكيذاً قاطعاً على ثقة مجلس الهلال في عدالة قضيته وقدرته على كسب الشكوى.

تحركات مغربية.. لإنقاذ النهضة من شكوى مكتملة

إلا إذا مضت المغرب قدماً في توظيف يدها الطويلة لخدمة منتخباتها وأنديتها، كما فعلت مع المنتخب السنغالي الذي جرد من لقب «الكان» بحاله.

رد سنغالي

أكثر ما يثير قلق نادي نهضة بركان المغربي ويدفعه للتحرك بقوة لإقامة مباراة

حكماً لمباراة نهضة بركان والجيش الملكي المغربي في ذهاب نصف النهائي، حتى تقام تلك المباراة لطمس قضية الهلال.

لكن مجلس الهلال تعامل بردة فعل قانونية سريعة، وخاطب الكاف لوقف إجراءات تلك المباراة إلى حين الفصل في الشكوى التي تقدم بها سلباً أو إيجاباً، وهو بكل تأكيد مطلب قانوني لا يمكن تجاوزه،

الجيش دون انتظار الفصل في الشكوى، أن لجنة الانضباط بالاتحاد الإفريقي يرأسها السنغالي عصمان كين، وهو رئيس اللجنة التأديبية في الاتحاد الإفريقي لكرة القدم (CAF)، وقد جرى استبعاده من التحقيق في أحداث نهائي كأس إفريقيا للأمم بين المغرب والسنغال بسبب احتمال تضارب المصالح، حيث يحمل جنسية أحد طرفي النزاع.



بالعربي

قالوا وقلنا..!



عطية عبدالكريم

المنتخب السعودي الشقيق.

قرار مجلس الوزراء في مصر الشقيقة بإنهاء اليوم عند التاسعة مساءً حول الكثير من مناسبات الزواج للسودانيين هناك إلى «زواج نهاري»، وهو الأمر الذي وجد قبولاً من أبناء الجالية السودانية هناك..

كل الدعوات للإعلامي الرقم د. محمد طه بنجاح العملية الجراحية التي سيجريها اليوم الخميس بمدينة جدة..

وفد كبير من إعلام شارك الزعيم القيادي بالمنطقة الغربية حاتم السر زواج نجله بمدينة جدة..

تبارى إعلاميو جدة للاحتفاء بوفد الإعلام الزائر، فالعتبي كل العتبي للحبيب الإعلامي حسين العوض، الذي رتب للوفد زيارة المنتخب، ولم يتمكن الوفد من الزيارة لضيق الوقت وازدحام جدول الوفد..

لم يسلم المرء من قبل ومن قال..

كما يعد تفعيل قوانين الجرائم الإلكترونية وحفظ الحقوق، الذي كتبنا عنه سابقاً، أحد أهم وسائل الردع وإيقاف هذا السخف الإلكتروني والمتعة التي يجدها بعض ضعاف النفوس في تناقل ما يُعرف بالـ «شمارات».. حتى بات البعض، قبل أن يسأل عن حاله كما كان سابقاً، يبادر القول بـ «الشمار شنو»!؟!

لدرجة أن أغاني البنات بلغت من الفوضى والجرأة في التفاخر بنقل الكلام، حتى تردد المغنية بكل فخر، (شمشرة!!)

بدلاً عن الأغاني العظيمة في القول، والقالوا: «ما قالوا عليك حنين»..، «فوق أبوي سمح القول»، «بجر القول والشكر»..

ارحمونا يرحمكم الله..

بالعربي الفصح..

ازدانت المملكة العربية السعودية بتواجد الفنان كمال تريباس بعد طول غياب، وجمهوره على موعد في حفل ساهر من تنظيم «سالي ستار»..

حقق المنتخب الوطني فوائد عديدة من ودياته مع

الكلام والشواية بينهم، لدرجةٍ تنتهك خصوصيتهم وتُشعل الحرب الكلامية بينهم، وتبدأ حملات الترشق، وتبثاري أفلام كل فريق في الذود عنه حباً وكرامة وانتماء.. ما يجعل دائرة الحرب تتسع ويضيع الوقت وتختفي معالم الإبداع في «قالوا وقلنا»!

وأد هذه الفتن في مهدها يقى الجمهور شر هذه النيران التي لن تعود عليه بفائدة سوى مزيد من الاحتراب وضياح لمعاني الفن الحقيقية ورسالتها الاجتماعية والثقافية..

لو تفرغ الفنانون للتطوير وتجويد الأداء الفني لكان خيراً لهم ولجماهيرهم، بدلاً عن هذه الانصرافية في أن يكيل كل فريق التهم والسباب للآخر والتهديد والوعيد..

وعلى كل فنان أن يحترم مكانته الفنية والسلم الفني وتقدير الفنانين الذين قدموا للساحة الفنية السودانية، والتراتب في القدم، وأن ننزل كبار الفنانين منازلهم السنية والفنية الحقيقية حتى تبقى قيم الفن ورسالتها العظيمة.

ولكن يبدو أنه فعلاً صدق الشاعر حين قال:
و الله لو صاحب الإنسان جبريلاً

مجلس النمير عاقبه بقسوة على سلوك احترافي مشروع

كانتي بالأزرق.. خطوة للخروج من الإحباط

التسيير رفضت تجاوز سقفها الثابت وفتحت أمامه أبواب الرحيل

الخرطوم - علي كورينا
أكشن سبورت

لي سجل تراجعاً مستمراً في المستوى الفني لأسباب نفسية، الأمر الذي جعله يسجل غياباً مستمراً في الفترة الأخيرة عن المنتخب الوطنية.

مجلس سهل.. لا جديد يُذكر

توقعت جماهير المريخ أن تُحدث لجنة التسيير الحالية، بقيادة المهندس مجاهد سهل، اختراقاً كبيراً في ملف اللاعب موسى كانتي، بعد أن تغيّر الواقع الإداري والمالي كثيراً في المريخ، واتجه مجلس سهل بسخاء من أجل إعادة بناء فريق جديد للمريخ، كان يمكن لكانتي أن يكون من أعمدته الأساسية بحكم صغر سنه وموهبته الهجومية الفذة.

لكن مجلس سهل وضع سقفاً موحداً لا يتجاوز مبلغ 100 ألف دولار للعام، وحتى لا تحدث أي فوارق يمكن أن تُحدث مشكلات بين اللاعبين، رفض المجلس تجاوز سقفه المعلن مسبقاً، وعرض على اللاعب مبلغ 300 ألف دولار نظير تجديد تعاقدته لثلاثة أعوام، في حين عرض عليه الهلال مبلغ نصف مليون دولار لنفس الفترة. وعندما واجه اللاعب مجلس سهل بالعرض المقدم له، فتح أمامه أبواب الرحيل دون الانخراط في أي محاولات لتقديم عرض جديد.

ويبدو أن مجلس سهل لم يتحمس كثيراً لفكرة خوض معركة من أجل بقاء كانتي، لأنه شعر أنه لن يتعرض لأي ضغوط تُذكر من الجماهير الحمراء، لذلك تركه يرحل دون أي تدخل يُذكر، حتى اكتملت عملية انتقاله إلى الهلال.

لم يواجه مجلس إدارة نادي المريخ، بقيادة المهندس مجاهد سهل، أي ردود أفعال غاضبة من جماهيره بعد أن اكتملت، بطريقة سلسة، عملية انتقال مهاجمه الشاب موسى كانتي إلى نده الهلال؛ فإن لم يغادر كانتي إلى الهلال، كانت كل الطرق في النهاية تقوده للخروج من الكشغ الأحمر. لذلك لم تكن هناك أي ردة فعل جماهيرية غاضبة تجاه المجلس، بل انحصر الغضب الجماهيري في اللاعب الذي وصفته الجماهير بناكر الجميل، وفي وكيل أعماله ومدير المكتب الإعلامي السابق بنادي المريخ، ميسر مجذوب، الذي قدّم تحقيق أكبر مكسب لموكله على انتمائه للمريخ.

لم يخرج موسى كانتي من كشوفات المريخ بحلول مطلع أبريل الحالي، لكنه خرج فعلياً من كشغ المريخ، وأصبح أمر رحيله مسألة وقت لا أكثر، عندما بشر الرئيس السابق لنادي المريخ، السيد عمر النمير، الجماهير وأكد تجديد عقد موسى كانتي، لكن اللاعب أخرجته ورفض التوقيع على العرض الذي قدّم له، والذي لم يتجاوز مبلغ 50 ألف دولار. وانتظر النمير الوقت المناسب حتى يعاقب كانتي على الموقف المحرج الذي أدخله فيه مع جماهير المريخ، ورفض السماح له بالانخراط في تجربة معايشة مع نادي كوينز بارك رينجرز، كان يمكن أن تفتح أمامه بوابة الاحتراف الأوروبي.

بعدها اعترت اللاعب حالة من الإحباط أثرت حتى على مستواه مع المنتخب الوطني،

هل يحقق المهاجم الشاب طموحات الهالبيين أم يتعثّر؟



الزبير سعيد

وردي؛ وكل الشعب السوداني. إذا فاز الهلال ببطولة الدوري الرواندي، وهذا متوقع بنسبة 90 بالمائة، سيدخل موسوعة جينيس للأرقام القياسية، وسيكون أول فريق في العالم يحرز بطولة الدوري في (3) دول مختلفة. صديقنا سامر العمرابي لا يملك أن يحرم الهلال من التحليق سنوياً في مراحل متقدمة في البطولة الأفريقية، كما لن يجعل المريخ يتخطى مرحلة التمهيدي...

محاولة خاصة

يوم خلتي فراش الحب يغازل زهر الشوق جواي... أنا أديتك نوم العافية ولي أحراني بقيت لولاي.

قضية الهلال (الساختنة) يجعلنا نتساءل.. ألا يمثل الهلال الكرة السودانية في البطولة الأفريقية؟ جميل أن يعتذر الفنان شريف الفحيل لفرفور ومحمد بشير الدولي وحنان بلولو، ولكن الفحيل مطالب أيضاً بالاعتذار لنفسه ولجمهوره على غيابه وعدم تقديم أعمال جديدة.

من مصلحة المريخ السوداني المشاركة في الكونغرالية عملاً بقاعدة (رحم الله فريقاً عرف قدر نفسه).

كثير جداً من الفنانين الذين يطلون عبر الفضائيات السودانية (اعتزلهم الجمهور)، وكان على هؤلاء أن يعتزلوا الغناء) لأسباب عديدة.

الفنانة لينا قاسم هي الأفضل في الساحة الآن من بين كل الأصوات النسائية، ولكنها بحاجة للاعتماد على إنتاجها الخاص من الأغنيات. جمهور الهلال لن يقبل بالدوري الرواندي دون هزيمة الهلال للمريخ في المباراة المؤجلة بين الفريقين.

يجب على أي فنان يريد ترديد أغنيات غيره من الفنانين أن يأخذ الإذن من أصحاب الحق، ولكن من أراد أن يغني لوردي يجب أن يأخذ إذن (أسرة

البطولة عام 1987 بسبب الحكم المغربي (لاراش)، والذي نقض هدفاً صحيحاً للنجم وليد طاشين في شبك الأهلي المصري باستاد القاهرة.. ولقد أجمع الكل على صحة ذلك الهدف، والذي كان احتسابه يعني الكثير جداً بحسابات المنطق والواقع. الهلال لن يتنازل عن حقوقه، وسوف يُصعد القضية إلى (كاس)، وهذه الخطوة تشكل (بعبعاً) للاتحاد الأفريقي، الذي عليه أن ينصف الهلال ويؤكد عدم وجود أي (انحياز) لأندية بعينها، كما لمح رئيس الاتحاد الأفريقي في تصريحه الأخير. على إدارة الهلال أن تعلم بأنه (ما ضاع حق وخلفه من يطالب به).

محاولات فردية

عاد الكابتن صلاح عادل، واستبدل (الكرت الأحمر) بهدف رأسي جميل. المدرب ريجكامب لن ينجح في قيادة الهلال لتحقيق البطولة الأفريقية حتى لو تم التجديد له ل(10) سنوات. في كل مباراة يؤكد (جوباك) أنه مظلوم مظلوم. (برود) الاتحاد العام لكرة القدم في التعاطي مع

إذا كسب الهلال شكواه ضد نهضة بركان المغربي، أم لم يكسبها (لا سمح الله)، فإن إدارة الهلال فعلت ما عليها، وحركت (الساكن)، وأكدت للاتحاد الأفريقي وكل لجانه أن الهلال السوداني ليس كبيراً بمستواه الفني أو حضوره المؤثر في البطولة الأفريقية فقط، وإنما هو كبير أيضاً بقدرته الإدارية ووعيه بحقوقه وحرصه على الدفاع عنها بكل الطرق القانونية.

هذه الخطوة حتماً ستشكل (جرس إنذار) وتنبهها قوياً لكل لجان الكاف حتى لا تعتقد تلك اللجان أن أندية شرق ووسط أفريقيا (مغلوبة على أمرها)، ويمكن الانحياز لأندية شمال أفريقيا على حسابها.. يُحسب لإدارة الهلال السوداني هذا الوعي والتصدي الجريء للجان الكاف.

ومن الواضح أن الإعلام المصري، بكل ما يملك من قدرة عالية على التأثير، يقف إلى جانب الهلال، ليس تعاطفاً وإنما قناعة بأنه ظلم، وهناك محاولات لإبعاده من البطولة بأي وسيلة.

لا بد من الإشادة بإدارة الهلال وإعلام الهلال على كل تلك الجهود الكبيرة التي تُبدل من أجل حماية حقوق العملاق السوداني، الذي سبق وحرّم من كأس

محاولات

الهلال يرفض الاستسلام للظلم....

نام السلطان على عسل الاتفاق السابق.. فلدغته الجماعة بـ «المبكرة»

تفاهمات برقو وجعفر.. حلقة مفرغة أم انفراجة مؤقتة؟

الخرطوم - أكشن سبورت

للمرة الرابعة في فترة وجيزة، أصدر الدكتور معتصم جعفر، رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم، والسلطان حسن برقو، قائد تنظيم النهضة ورئيس اتحاد الجينة المحلي لكرة القدم، بياناً ضافياً للرأي العام، أعلن فيه الطرفان اتفاقاً وصف، هذه المرة، دون سابق البيانات، بأنه اتفاق نهائي على تجاوز كل مقررات الماضي والعمل بتوافق وتنام من أجل المصلحة العليا لكرة السودان، التي تضررت كثيراً من الخلافات وحالة الاحتقان التي ظلت تسود الساحة الرياضية بسبب تلك الخلافات.

لكن، رغم تأكيدات البيان القاطعة بالوصول إلى اتفاق نهائي استند فيه رئيس الاتحاد إلى التفويض الذي حصل عليه من مجلس الإدارة، تبدو المخاوف حاضرة من نفس هذا الوفاق، كما جرى أكثر من مرة، في ظل وجود أطراف هنا وهناك متضررة من هذا التقارب، وتخشى أن يكون على حساب مصالحها الخاصة. لذلك، ما لم يتم تحصين الاتفاق الجديد بجدار ثقة عالٍ، يمكن أن ينهار في أسرع وقت ممكن عبر شيطان التفاصيل الصغيرة، في وجود من يجيدون لعبة نسف التفاهمات للحفاظ على مقاعدهم دون عطاء يُذكر.

توسيع الدائرة

أبرز ما جاء في الاتفاق الجديد أنه وسّع دائرة الوفاق بظهور اسم مدثر سبيل، رئيس اتحاد الفاشر، والذي كان من ضمن العناصر الفاعلة في تنظيم النهضة. وأكد البيان الصادر من جميع الأطراف أنه، واستناداً إلى البيان الأول الصادر بتاريخ 28 يناير 2026م، وبناءً على التفاهمات التي تمت خلال اللقاء الذي جمع بين رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم، الدكتور معتصم جعفر سر الختم، ورئيس الاتحاد المحلي لكرة القدم بالجينة، الدكتور حسن محمد عبد الله برقو، بمدينة بورتسودان بتاريخ 28 يناير 2026م، والذي تناول عدداً من القضايا المتعلقة بالعمل الرياضي،



الدكتور معتصم جعفر



السلطان حسن برقو

وإعمالاً لقرار مجلس إدارة الاتحاد السوداني لكرة القدم الصادر بتاريخ 30 يناير 2026م، والقاضي بتفويض رئيس الاتحاد لمتابعة وتنفيذ مخرجات الاجتماع الذي انعقد بمدينة بورتسودان بين الدكتور معتصم جعفر، رئيس الاتحاد السوداني لكرة القدم، والدكتور حسن برقو، رئيس اتحاد الجينة المحلي، والرامي إلى تحقيق وحدة الصف، فقد انضم إليهم لاحقاً رئيس الاتحاد المحلي لكرة القدم بالفاشر، الأستاذ مدثر سبيل.

وجرت خلال الفترة الماضية نقاشات مستفيضة، وبروح إيجابية ومسؤولة، شملت مختلف القضايا، وذلك بهدف الوصول إلى معالجة شاملة تُرضي جميع مكونات أسرة كرة القدم في السودان، وتعزز من قيم الشفافية والتوافق بين جميع الأطراف.

وعليه، تم اعتماد مسودة التفاهم السابق، والوصول إلى اتفاق نهائي يُرضي جميع الأطراف ويحفظ الحقوق، ويُعلي من مصلحة الوطن، كما يسهم في رفع الضرر عن المتأثرين من القرارات السابقة، وتم التوقيع على الاتفاق بتاريخ 26 مارس 2026م.

وسيتم خلال الفترة القادمة تنفيذ الاتفاق بصورة عملية، وطى صفحة الخلافات والمحاکم.

ثم ماذا بعد؟

انتهى البيان، لكن لم تنتهِ الأزمة بعد؛ فمن

قبل، انخرط برقو في مساعي الوفاق مع مجلس إدارة الاتحاد السوداني لكرة القدم، وكانت طموحات برقو أن يجلس على مقعد النائب الأول لرئيس الاتحاد، ولم يكن جعفر رافضاً لتلك الخطوة، لكن تحرك صقور مجموعة التغيير الذين شعروا بالخطر يهدد مواقعهم، وجاء الرد على تلك التفاهمات بانتخابات مبكرة لا تسمح بظهور أي منافس، وبالتالي لم يستطع برقو تقديم نفسه لا عبر التوافق ولا التناقص، الأمر الذي عطّل مساعي الوفاق وأعاد الأزمات إلى المربع الأول، وانخرط تنظيم النهضة من جديد في جملة شكاوى دفع بها إلى محكمة التحكيم الرياضي في لوزان بسويسرا.

تقارب جديد

بعدها جرت تحركات لاستيعاب برقو ضمن منظومة الاتحاد السوداني لكرة القدم، بإسناد أمر الانتخابات الوطنية له، بحكم فترة عمله السابقة في لجنة الانتخابات الوطنية في عهد شداد، حيث قام برقو بعمل كبير في تلك اللجنة، وكان ينفق على الانتخابات الوطنية بسخاء من جيبه الخاص، لكن أسامة عطا المنان نجح في تأمين موقعه جيداً في اللجنة، مستنهداً إلى الدعم الكبير الذي يحظى به من الاتحادات المحلية.

تحرك مياغت

بعد فشل محاولات احتواء برقو عبر لجنة

معركة النفوذ

تجهض التقارب.. ولوبي الخاسرين يتربض بالاتفاق

ملف الملاعب

قنبلة موقوتة.. تُفجّر صراع المصالح

المنتخابات الوطنية، جرت محاولة ثالثة لاحتواء الرجل بتسليمه ملف صيانة الملاعب، سيما وأنه يحظى بدعم كبير من مجلس السيادة في هذا الملف، لكن من جديد تحرك عطا المنان بقوة، ونصّب نفسه رئيساً للجنة بالتنسيق مع لجنة تهيئة العاصمة لعودة المواطنين، التي يرأسها الفريق مهندس إبراهيم جابر، لكن لم تستطع اللجنة، وحتى اقتراب موعد انطلاق دورة النخبة بالخرطوم، من إنجاز أي عمل يُذكر، الأمر الذي يؤكد أن الغرض كان قطع الطريق أمام عودة برقو أكثر من كونه عملاً جاداً لصيانة وتأهيل ملاعب العاصمة.

صقور جارحة

ليس الاتحاد وحده الذي توجد به أطراف متضررة من الاتفاق، الأمر الذي سيجعلها تنشط لنسفه؛ فمجموعة النهضة نفسها توجد بها مجموعة كبيرة من أثرياء الحرب، الذين سيتحركون بقوة لسنّ أسلحتهم ونسف الاتفاق.

وبدا واضحاً من صياغة البيان أن هناك معالجات تمت للمتضررين من الاتفاق، أشار لها البيان بعبارة «رفع الضرر عن المتأثرين من القرارات السابقة»، لكن هل يكفي ذلك لتحصين الاتفاق من الانهيار مجدداً؟

قدرة الأطراف على حماية الاتفاق، والإيام القادمة فقط، كفيلة بالإجابة على هذا السؤال المهم.



أحمد حسن حيمورة

أن الكاميرا ترى، بينما الذكاء الاصطناعي يختار ويعمد إلى خلق نسخة أقرب إلى ما تتمنى رؤيته لا ما نراه في الحقيقة، حيث يعالج الصورة وفقاً لنموذج ذهني مثالي، وليس وفقاً لتلك الحقيقة المرفوضة. أو ربما لأن الصورة الحقيقية مليئة بالفوضى وذات واقع مائل معقد، حيث الافتقار إلى الضوء المثالي، وحيث تكون الظلال حادة، يأتي الذكاء الاصطناعي ليفرض «نظاماً بصرياً» على هذا التعقيد، ويركز على تحسين الألوان ويعزز عناصر التجانس والتوازن والتناسق والتباين المدروس والإضاءة المثالية.. وهي العناصر التي يفضلها الدماغ البشري بالفطرة، وتزيد إحساسه بالجمال..

أفاعيل الذكاء الاصطناعي لا تقتصر على تجميل وتحسين الوجوه، وإنما تتعدى ذلك إلى ضبط اللبس وتجعل الكل (لببياً) بامتياز، سواء كان ذلك اللبس جلابية وتوباً أو جبة وصديرياً أو حتى بدلة مطقمة. وهذا موضوع آخر سأواصل فيه إن شاء الله لاحقاً...

موضة السبعينات بأناقة ثوبها وجمال تصفيقاتها مع (السماحة) التي يضيفها الـ AI على الوجوه، معتمداً سحر الأبيض والأسود، وفتاحاً الباب لصرعة نوستالجية سبينية طريفة.

ما حدث لصور السمحات تزامن معه معالجات لصور رجالية خاصة، ترك أصحابها للـ AI حرية تحويرها بما يزيل الغبشة ويهدم البدلة (ويصلح التسريحة) أو يضبط العمّة ويلمع (الجلابية) ويجعل الجميع غاية في الوسامة، بعد أن كانت قمة (القندفة) تتجسد في صور البوستال الشاحبة، الملونة يدوياً والمضاف إليها عبارة (والله مشتاقين) لإرضاء الحبايب.

وامتدت هذه المعالجات فشملت صوراً لشخصيات تاريخية، برع بعض من التشكيليين الشوافين من فنائنا في كبح جماح هذا الـ AI وإخراج صور أقرب إلى الحقيقة مع ضبط عالٍ للجودة.

حين أتأمل الصور القديمة وأقارنها بمخرجات الـ AI لنفس هذه الصور، يقفز إلى ذهني سؤال ملح وهو: لماذا تصبح تلك الصور الفوتوغرافية العادية أكثر جمالاً من الحقيقة، حينما تُعالج بالـ AI؟ وهل يخلق الذكاء الاصطناعي جمالاً من لا شيء أم أنه يعيد تنظيم الواقع بصرياً وفق معايير جمالية محسوبة بدقة؟ الله أعلم... لكن، ربما تكمن الإجابة في حقيقة ما يُقال من

تجميل وتشبيب الوجوه بطريقة فاقت نتائجها ما كانت تبرع فيه استديوهات الخرطوم الشهيرة في ذلك الزمان من جودة السمكرة (الترتيشية المانيولية).

جيل السبعينات هذا المقلد (بفتح اللام وتشديدها)، هو ذلك الجيل المولود في منتصف الخمسينات أو هو جيل الطفرة المسمى (Baby Boomers)، والذي أصبح (يا دوب يحمل لباس التوب) كما تقول الأغنية، بعد بلوغه سن العشرين متخطياً (عمر المنى) في منتصف السبعينات، وهو الجيل الذي ناهز العقد السابع الآن وكانت صورته تحمل ذلك الجمال المعقّد الذي شهدت به فترينات استوديوهات فارتى وفينا والنيل ومحمد بن بابا. وهو حالياً يحتفظ بصوره القديمة التي تذكره بالماضي ويضيف إليها النسخ التي أنتجها الـ AI والتي تتغنى بـ (ألا ليت الشباب).

أما الجيل المقلد (بكسر اللام وتشديدها) فهو جيل منتصف الثمانينات الذي وُلد في نهاية الستينات وينتمي لجيل X، وهو الجيل الذي تخلى معظمه عن التوب وانقسم إلى فئتين، فئة تدرّث بالعباءة الداكنة وحجبت الشعر، وفئة أخرى تنكرت للتوب ولبست الفساتين والجيبيات والبلوزات وأسدلت الشعر وارتدت (البناطلين)، حتى طالتها يد النظام العام بعد ذلك. وهذه الفئة هي بالضبط ما رجعت -مؤقتاً- تتوسل

سماحة صور الشات

عدت إلى وسائل التواصل الاجتماعي بعد غيبة متعلقة ببعض الأسفار، لأجد في صفحات الفيس بوك والوسائط الأخرى، عدداً لا يُحصى من الصور الجميلة طبعاً -لدفعاتنا أو حسناواتنا بعد أن أخضعن صورهن (الحقيقية) لهذا الـ AI العجيب، ليعمل فيهن تصغيراً وتليسياً وتصنيفاً بما يرضيهن ويرضينا، رضي الله عنهن... لكن الحق يُقال إنه يسمحن ويصغرن ويأنقهن، ولا أقصد بقولي هذا أي لمز في مسألة الأعمار التي هي بيد الله، ولا القسّمات التي هي من قسمة الله. فما لفت نظري هو استدعاء ما كان يسمى بالموضة قديماً وإضفاؤه على الحاضر. ولا أدري لماذا وقع الاختيار على موضة السبعينات لتطفح بها صفحات الفيس بوك بما سُمّي ترند السبعينات، فاعتمدها جيل السبعينات الحقيقي راضياً بصوره القديمة وقد بدت لهم أكثر جمالاً وزهزهة. وقلدها الجيل اللاحق وهو يُخضع تصاويره الفردية لموضة السبعينات، تلك التي ارتبطت في ذاكرتنا، فيما يخص الشعر، بالبروكات والارتشوهات والخصل والجدائل المستعارة والتيجان المرصعة بالفواريز، كما ارتبطت أيضاً بالهدب المكحل وفتنة (التوب) الأنيق الذي يشف، ولا يشف، ويشي عما أو يدس ما وراء. لكن الـ AI فيما سُمّي ترند السبعينات حوّر كل ذلك واختزله في تسريحة واحدة غاية في الأناقة، ثم عمل على

سيرة عقل فلسفي حكم الكرة وحكاية لم تعرف المنطقة الرمادية



شداد.. جدل لا ينتهي ورجل لا ينكسر

في تاريخ الشعوب تمر أسماء كثيرة يلعب بعضها سريعاً ثم يخبو وبعضها يرسخ كعلامة فارقة لا يمكن تجاوزها وفي تاريخ الكرة السودانية يبرز اسم الدكتور كمال حامد إبراهيم شداد كأحد تلك الأسماء التي لم تكن مجرد مرحلة بل كانت (حالة) كاملة حالة جمعت بين الفكر والفلسفة وبين الإدارة والصرامة وبين الجدل والتأثير.

عقل فلسفي حكم الكرة بقبضة القانون

” مسيرة استثنائية بين الفلسفة والرياضة

” حارس النزاهة في زمن «اللقف» والشبهات

” ارث كبير.. حضور مؤثر.. وقيادة بلا مجاملات

” فصل صاخب بالنجاحات والإخفاقات في كتاب الكرة

” هل احتاجت الكرة إلى شداد أم إلى فهم شداد؟



عبد المنعم هلال
أكشن سبورت

مسيرة استثنائية

- ولد شداد عام 1935 بمدينة الأبيض تلك المدينة التي تصنع الرجال على مهل وتغرس فيهم الصبر قبل الطموح هناك تشكلت ملامحه الأولى هدهد ظاهر يخفي صلابة داخلية وعقل يميل إلى التحليل أكثر من الانفعال لم يكن طفلاً عادياً بل كان منذ بداياته ميالاً إلى التفكير إلى التساؤل إلى البحث عن (لماذا) قبل (كيف).

- اختار طريق العلم فدخل جامعة الخرطوم ودرس الفلسفة ذلك التخصص الذي لا يختاره إلا من يبحث عن فهم الحياة لا مجرد العيش فيها واصل مسيرته حتى نال درجة الدكتوراه من جامعة لندن عام 1970 ليعود إلى السودان أستاذاً جامعياً ثم رئيساً لقسم الفلسفة هناك لم يكن مجرد محاضر بل كان صاحب مشروع فكري يرى في كل شيء نظاماً يمكن فهمه حتى كرة القدم ولأن الحياة لا تسير في خط واحد كان للرياضة نصيبها من اهتمامه.

مفكر كروي

- لعب كرة القدم في شبابه ضمن فريق أبو عنجة بأمر درمان لكن مسيرته كلاعب لم تطل كثيراً إذ أجبرته الظروف الصحية على التوقف غير أن خروجه من الملعب لم يكن نهاية علاقته بالكرة بل كان بداية التحول الحقيقي من لاعب إلى مفكر كروي.

- دخل مجال التدريب فتولى تدريب المنتخب السوداني في ستينيات القرن الماضي وهناك بدأت تتشكل ملامح شداد التي سيعرفها الجميع لاحقاً لا مكان للمجاملات لا اعتبار إلا للكفاءة ولا صوت يعلو فوق مصلحة الفريق كان يرى أن المنتخب ليس ساحة للترقيات بل مسؤولية وطنية.

القانون فوق الجميع

- لكن التحول الأكبر جاء مع دخوله المجال الإداري، حين تولى رئاسة الاتحاد السوداني لكرة القدم في فترات متعددة امتدت لسنوات طويلة (1995-1988) / (2001-2010) / (2017-2021) هنا لم يعد شداد مجرد اسم بل أصبح ظاهرة رجل جاء ليحكم بمنطق لا يُرضي بالعاطفة.

- منذ اللحظة الأولى أعلن فلسفته بوضوح (القانون فوق الجميع) عبارة بسيطة لكنها في واقع اعتاد الفوضى كانت إعلان حرب.. حرب على العشوائية على التسيب وعلى عقلية (نحن فوق اللوائح والقوانين).

ملاحم فتراته..

- تطبيق صارم للقوانين
- صدامات متكررة مع الأندية والإداريين
- استقلالية واضحة في القرار
- رفض التدخلات السياسية
- عرف بشخصيته القوية التي لا تتامل وهو ما جعله (ما

- محبوباً بشدة أو مرفوضاً بشدة ولا منطقة وسطى).
- اتهامات إعلامية طالته هو وأسرته
- انتقادات لطريقته الصارمة في الإدارة
- لكن رغم ذلك ظل رقماً صعباً في الكرة السودانية

قرارات حاسمة

- لم يكن شداد سهلاً بل كان صعباً حتى على أقرب حلفائه قراراته حاسمة مواقف لا تحتل التأويل وكلماته لا تعرف التجميل كان يؤمن أن العدالة لا تُجزأ وأن التهاون بداية الانهيار لذلك اصطدم بالأندية بالإعلام وبالسلطة الحاكمة وأحياناً بالجماهير وفي المقابل كسب احترام من يرون في القانون قيمة لا مجرد نصوص كان بالنسبة لهم (حارساً للنزاهة) في زمن كثرت فيه الشبهات ورجلاً لا يساور في المال العام ولا ينحني للضغوط.

- امتد حضوره إلى خارج السودان فكان عضواً في العديد من المؤسسات القارية والدولية ومشاركاً في صناعة القرار الرياضي على مستوى أفريقيا والعالم لم يكن وجوده شكلياً بل كان صوتاً مسموعاً ورأيًا يُعتد به وشخصية تفرض احترامها بثقافتها قبل منصبها.

إعلامي شامل

- وإلى جانب كل ذلك ظل الصحفي داخله كتب في صحف الأيام والزمان وترأس الأقسام الرياضية في الصحافة والرأي العام وأسهم في تأسيس تجربة إعلامية خاصة عندما أسس صحيفة رياضية باسم (المتفرج) كان قلمه امتداداً لشخصيته واضحاً صريحاً وأحياناً صادماً لكنه لا يعرف المجاملة.

- ورغم هذه المسيرة الحافلة لم تكن طريقته مفروشة بالرضا تعرض لانتقادات حادة واتهم بالصرامة الزائفة ووُصف أحياناً بالديكتاتورية لكن المفارقة أن هذه الصفات نفسها هي التي

جعلت منه شخصية استثنائية ففي بيئة يغلب عليها التنازل كان التمسك بالمبدأ يبدو (تشدداً) وهنا تكمن حكاية شداد الحقيقية رجل اختار أن يكون واضحاً في زمن الضباب وحاسماً في زمن التردد وصارماً في زمن المجاملات لذلك لم يعرف المنطقة الرمادية إما معك أو ضدك إما أن تقبل بمنهجه أو تصطدم به وتمسك بمنهجه ومبادئه حتى تكالِب عليه أصحاب المصالح وازاحوه من رئاسة الاتحاد العام.

حياة هادئة

- على المستوى الشخصي عاش حياة هادئة نسبياً متزوج وله ابنة وظل محافظاً على توازن بين حياته الأكاديمية والرياضية لم يُعرف عنه الترف أو السعي وراء المكاسب بل كان أقرب إلى الزهد مكتفياً بما يراه (حقاً مشروعاً) فقط وظل على هذا النهج رغم التشكيك في ذمته من بعض الصحفيين.

- اليوم ونحن نقرأ مسيرته لا يمكن أن نحكمه فقط بنتائج المنتخبات أو أداء الأندية لأن شداد لم يكن مشروع نتائج قصيرة بل مشروع فكر طويل قد تتفق معه أو تختلف لكنك لا تستطيع أن تنكر أنه حاول أن يضع أساساً.. أساساً ربما لم يكتمل لكنه كان ضرورياً.

- كمال شداد ليس مجرد إداري مر من هنا بل هو فصل كامل في كتاب الكرة السودانية فصل مليء بالجدل بالصدام بالنجاحات والإخفاقات لكنه قبل كل شيء مليء (بالفكرة).

- وفي النهاية سيبقى السؤال مفتوحاً.. هل كانت الكرة السودانية تحتاج إلى شداد أم كانت تحتاج إلى أن تفهم شداد..؟ وفي كل الأحوال يبقى الرجل واحداً من أولئك الذين لا يمكن المرور على سيرتهم مروراً عابراً لأنهم ببساطة لم يعيشوا حياة عابرة.

متع الله بالصحة والعافية وطول العمر فبعض الرجال لا يُختصرون في سيرة بل يُكتبون كتاريخ.

هلال وظلال

القروبات الهلالية بين البناء والهدم

- في زمن السوشال ميديا لم تعد المدرجات وحدها هي صوت الجماهير، بل انتقل هذا الصوت إلى مئات القروبات الهلالية على فيسبوك وواتساب وغيرها، لتصبح هذه المنصات لاعباً خفياً لكنه مؤثر في مسيرة الفريق سلباً أو إيجاباً. لكن السؤال الذي يفرض نفسه اليوم: هل القروبات الهلالية أصبحت أداة دمر وبناء؟ أم تحولت إلى عبء يهدم أكثر مما يبني؟

- لا أحد ينكر أن القروبات الهلالية تمثل نبض الشارع الأزرق وتعكس آراء الجماهير وتطلعاتها، لكن المشكلة ليست في الصوت بل في كيفية استخدامه. فبعد أي خسارة، مثل الخروج الأخير أمام نهضة بركان من دوري أبطال أفريقيا، تحولت هذه القروبات إلى ساحة مفتوحة لهجوم عنيف على اللاعبين، وإعدام المدرب، والتشكيك في النوايا، وتصفية حسابات، ونشر شائعات بلا مصدر، وأحكام قاسية بعد مباراة واحدة، وهنا يتحول النقد من أداة تصحيح إلى سلاح هدم.

- اللاعب إنسان قبل أن يكون نجماً، وما يغيب عن كثير من رواد القروبات أن اللاعب ليس آلة، بل هو إنسان يتأثر بالكلمة وبالتهجم المستمر وبالتشكيك في قدراته. عندما يدخل اللاعب إلى هاتفه بعد المباراة ويجد سيلاً من السخرية والإساءة، ماذا تتوقع منه في المباراة القادمة؟ ثقة وتركيز وإبداع؟ أم خوف وتردد؟

- القروبات حين تتمدد قد تساهم، دون أن تدري، في تدمير معنويات الفريق.

- الإدارة ليست فوق النقد، بل هي أول من يجب أن نحاسب، لكن هناك فرقاً كبيراً بين نقد مبني على تحليل، وبين هجوم قائم على الانفعال. وبعض القروبات تتعامل مع الإدارة بمنطق (إما النجاح الكامل أو الفشل المطلق)، وهذا تبسيط مخل، لأن كرة القدم مشروع تراكمي وليس نتيجة مباراة.

- بدل أن تكون القروبات ساحة إحباط، يمكن أن تصبح قوة حقيقية تدعم الهلال إذا التزمت ببعض الأسس..

- المطلوب من القروبات: النقد الواعي، وتحليل الأداء بدل الشتم، وتحديد الأخطاء بدل التعميم، وتقديم حلول بدل جلد الذات. وعليه دعم اللاعبين وقت الأزمات، فاللاعب يحتاج دعمك في الهزيمة أكثر من الانتصار، والثقة تصنع الفارق داخل الملعب.

- محاربة الشائعات؛ أي خبر بلا مصدر له ضرر مباشر، والقروب



عبد المنعم هلال

الواعي لا ينشر إلا الموثوق.

- احترام الرموز؛ الاختلاف لا يعني الإساءة، وتاريخ الهلال أكبر من أي خلاف.

- توجيه الرأي العام إيجابياً؛ فالقروبات تصنع مزاج الجماهير، ومزاج الجماهير يؤثر على النادي كله.

- بعض القروبات الهلالية اليوم لا تختلف كثيراً عن الخصوم، بل أحياناً تكون أقسى! بدلاً من أن تكون خط الدفاع الأول عن الفريق، تصبح أول من يفتح النار عليه، وهنا تتحول من (مشجع) إلى (خصم) غير مباشر.

- الهلال يحتاج جماهيره، فالهلال ليس مجرد إدارة أو لاعبين، بل منظومة متكاملة، وجماهيره هو أهرم أركانها، فإذا كان اللاعب يقاتل داخل الملعب، والإدارة تخطط خارجه، فإن الجمهور الحقيقي هو من يحمي الفريق معنوياً.

- القروبات الهلالية سلاح ذو حدين؛ إما أن تكون قوة تدفع الهلال للأمام، أو معول هدم يضره من الداخل، والفصل في ذلك ليس عدد الأعضاء بل وعيهم.

- أغلبية القروبات الهلالية في السوشال ميديا أصبحت تميل إلى نشر الآراء السلبية وتضخيم الإخفاقات، وكأنها تبحث عن الإحباط أكثر من البحث عن الحلول. النقد مطلوب وضروري، لكن حين يتحول إلى جلد للذات وهدم لكل محاولة بناء، فإنه يفقد قيمته ويتحول إلى عبء على الفريق بدل أن يكون دافعاً له.

- الهلال في هذه المرحلة يحتاج إلى صوت عاقل يوازن بين النقد والدعم، لا إلى موجات من السلبية تضعف الثقة وتقتل أي مشروع قبل أن يرى النور.

ظل أخير

الهلال لا يحتاج جماهيراً تصفق فقط عند الفوز، ولا جماهيراً تهدم عند الخسارة، بل يحتاج جماهيراً تفهم أن الطريق للبطولات يمر عبر الصبر والدعم والعقل.

شهادة حق



حافظ خوجلي

غداء الرئيس.. أطمع الفم يصمت اللسان

من قبل أقام رئيس الاتحاد العام لكرة القدم السوداني دعوة غداء فاخرة بالقاهرة، حضرها عدد من أعضاء الاتحاد المتواجدين بالقاهرة، بعنوان تنوير لإحدى خيبات الفشل، ولم يكن هنالك تنوير بالمعنى المطروح، بل كانت وجبة فاخرة بما لذ وطاب، مع أشهى أنواع التحليات.. بالهنا لهم جميعاً، والشفاء لما لحق بالعمل الإداري بالاتحاد.. انفض سامر القوم، ولم يعد في بال أحد ما راوغ به الرئيس الذي أطمع الفم، وفيه صمت اللسان.. وكما يقول مثلنا امتألت البطون وغابت العقول.. الحكاية وما فيها امتصاص غضب، كنا نتوقع أن يتصدر مشهد مأدبة الغداء.. ولكن النظرية تخفف من الانفعال وتطمئن القلوب، ويا لسان خليك جواني، والكلام الهجيب الريح سدّوه بالنثرية واستريح.

يبدو أن دعوة الغداء أصبحت مثل شاي عادل إمام باليانسون.. تمت إعادة إنتاجها مؤخراً، جددتها رئيس الاتحاد بذات ما سبق بالقاهرة، لا جديد يُذكر فيها، والبركة في الغداء قديماً يعاد.. ولا حس ولا خبر عن إصلاح الحال الإداري بالاتحاد.. ولكن كان الأفضل مناقشة شكوى الهلال حتى نقول إن الاتحاد مع الهلال، بدلاً من أن يظل لا في العبر ولا في النفي.

يبني وبينك يا رئيس الاتحاد، ما دام المال متوفر لإقامة مثل هذه الدعوات، كان تدفعوا مستحقات اللاعبين التي أصبحت تُسدد ببذعة التقسيط. خلاص، بعد كل فشل اعلموا حفل غداء توطيد العلاقات الانتخابية، ولتذهب الكرة السودانية مع الريح.. أصلها عابرة وأدينتوها سوط، وكمان سوط عنج.

ما يحدث لم تشهد له مثيلاً طيلة السنوات التي عشنا أحداثها في الوسط الرياضي، خاصة الاتحاد العام، الذي تحول من هيئة رياضية إلى جزيرة إقطاعية تغول عليها من لا يعرفون قيمتها والاحترام لتاريخ من سبقونا وقادوا دقة العمل الإداري بها، ويبقى قدرنا وقدر الرياضة أن نعيش زماناً شوّه كل الماضي الجميل.

أخي الكريم دكتور معتصر جعفر، رئيس الاتحاد، نشهد بأنك رجل ذو خلق، ولم نسمع منك لفظاً يحسب عليك، ولكن مشروعية السؤال تفرض عليك الإجابة بعيداً عن أطماع المنصب.. هل تصاعد الفشل يرضيك، أم رضيت بإشادات جماعة «كلو تمار يا ريس» ليصبح حالك مثل المغطي بدون غطاء؟ افتح باب المحاسبة، واحسم جهات الافراد بالقرار.. أعد الثقة المفقودة الآن بين الاتحاد ومن يختلفون معكم في كيفية إدارة الاتحاد.. ارفع الظلم عما لحق أندية الخرطوم بإبعادها من الدرجة الممتازة بعد أن قدمت دفعواتها المسودة التي كفلت لكم حق إدارة النشاط من خارج البلاد.. أعد هيئة الرئاسة المفقودة الآن في إدارة الاتحاد، الذي يتفرج الآن على ما يحيط باتحاد الخرطوم الرائد، الذي لولا ما كان هنالك اتحاد عام.. فهل أنت سامعني، أم يظل حالنا معكم مثل من يحرق في البحر؟

شهادة أخيرة

الكرة لا تُدار بالاتفاقيات لكسب الأصوات في الانتخابات، بل بالبرامج التي توصل للغايات.

حتى الآن لا نرى إنجازاً واحداً للاتحاد فيما طرحه وجلس به على كراسي حكم إدارة النشاط الرياضي.

جميل أن يجتمع القيادات كما تمت تسميتهم في غداء الرئيس، فهل لم يكن بينهم قيادي رشيد ينصح بإصلاح عوجاج الاتحاد؟

دعوة الرئيس لتكبير كومه الانتخابي مبكراً أمر إشارة لنائبه بفرز الكيمان؟

التعادل والخسارة لمنتخب المستقبل أمام السعودية غير مزعجة، بل دافع للمدرب الدبية بالسير في الطريق الصحيح.

كل ما نرجوه أن يكون لاعبو منتخب المستقبل قد استلموا مستحقاتهم قبل جدولتها بالتقسيط.

«حين الرجوع بعد الزواج»

حين الرجوع بعد الزواج هو حالة نفسية ووجدانية عميقة، تمثل اشتياق النازحين لاستعادة حياتهم القديمة ومنازلهم وأمانهم المفقود. رغم آلام الدمار وتجربة التهجير القاسية، يبقى الأمل في العودة راسخاً، مدفوعاً بذاكرة المكان والروابط الاجتماعية، لأن العودة غالباً ما تكون محفوفة بمخاطر أمنية واقتصادية، لكنها تظل مطلباً إنسانياً يربط الإنسان بوطنه، لأن حين العودة يرتبط بالرغبة في الاستقرار والعودة إلى عيش الحياة القديم، والهروب من ضجر وقسوة الزواج.

فالتمسك بالأرض والإصرار على العودة، رغم أن العودة قد تكون إلى ركام، ولا يعوّض الأرض مكان آخر، فهذا مرتبط بالعمل النفسي والارتباط الوثيق بالماضي والذكريات، حيث يشكل المكان ركناً أساسياً في البناء النفسي للفرد، ومنه يواجه تحديات العودة. أيضاً يواجه العائدون مشهداً مدمراً، وقرى مهجورة، وتغيرات في النسيج الاجتماعي داخل الأحياء، على أمل رغم الألم، ويرى الكثيرون في العودة قيامة جديدة للحياة بعد الحرب.

فالارتباط بالأرض يظل الحنين القوي والمحرك الأساسي للمقاومة بالكلمة أو القلم أو الفعل، فتظهر في تجارب العودة غصة الحزن التي ترافق الفرحة، خاصة عند توديع قبور الأجداد الذين قضوا في رحلة الزواج أو لم يشهدوا لحظة الرجوع.

ومن هذا تجتاح الخرطوم هذه الأيام موجة عارمة من الفرحة مع عودة مئات الآلاف من النازحين إلى ديارهم بعد رحلة زواج قاسية استمرت ثلاث أعوام.

فمن أبرز ملامح هذه العودة الأجواء المصاحبة لها، حيث نجد أن أرقام العودة قد سجلت من الأمر المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة عودة أكثر من 1.3 مليون نازح إلى الخرطوم حتى فبراير 2026، وشهدت مناطق مثل الجريف غرب استقبالات للعائدين من دول الجوار (مثل مصر) ومن الولايات الأخرى، وسط زغاريد وصيحات فرح عمت المنازل والشوارع، واحتفل السودانيون في الخرطوم بـ عيد الفطر (مارس 2026) في أجواء من السكينة والطمأنينة لأول مرة منذ سنوات، حيث لم تعد الشوارع ساحات



داليا الأسد

قتال، وظهر التعافي في الخدمات.

ساهمت عودة الكهرباء تدريجياً، وبدء تشغيل بعض الخدمات الأساسية مثل مطار الخرطوم، في تشجيع الأسر على الاستقرار مجدداً، وضجت وسائل التواصل الاجتماعي بمقاطع توثق لحظات مؤثرة، مثل طفل سوداني يعبر عن فرحته الغامرة بدخوله منزل عائلته من جديد، ومشاهد عودة الحميمة لـ «القطعات» والجلسات الاجتماعية في أحياء المدينة. وبالرغم من هذه الفرحة، لا يزال الوضع يوصف بالهشاشة، مع استمرار التحديات الاقتصادية والحاجة لموارد إغاثية لدعم العائدين وبناء ما دمرته الحرب.

فإعادة إعمار الخرطوم والتعافي من الأزمات الحالية يتطلب عزيمة راسخة وصبراً طويلاً وتكاتفاً وطنياً قوياً، وتشير المبادرات إلى أن تجاوز التحديات الحالية يبدأ بالعمل المشترك، والظن الحسن بالله، والإيمان بقدرة السودانيين على النهوض من جديد. وبذلك تكون النقاط الأساسية لتعمير الخرطوم هي في الصمود الوطني وتجسيد معاني العزيمة للتعافي، وبالتكاتف والعمل الجماعي، لأن الإعمار رحلة طويلة تحتاج جهود الجميع (بدلاً من لتعود الخرطوم أقوى، والتركيز على إرجاع مظاهر البهجة ومسح الآلام والعمل على استعادة الحياة الطبيعية.

وأيضاً لا ننسى دعم القوات المسلحة التي كانت هي صمام الأمان، ودور أبطال القوات المسلحة في حماية الأرض وإرساء دعائم الأمن، لأنه المحور الأساسي الذي جعل الخرطوم تعود بعنفوانها، وبفضل تصميم أبنائها على صنع النصر وإعادة بناء الوطن، قدمت يا وطني عزيزاً ألياً رغم كيد الخونة والمتربصين.

فواصل من أغاني الحنين

السواقي النائحة طول الليل... حنين الدنيا ممزوج في بكائها وزبي طيوراً في العصون محتارة بتفتش عن جناها.

هنا صورة شعرية واسعة لفهم كيف يعمل الإحساس حين يفرض، وكيف يعجز الوجدان أحياناً عن البوح المباشر، فيلجأ إلى الطبيعة لتشر له البوح، لكي لا يعود الشاعر يتحدث بصوته وحده، مستعيراً بخيال جامع أصوات العالم من حوله: الماء، الطير، الليل.. في تحول كامل إلى امتداد داخلي لحالته النفسية.

في لحظات الفقد الكبرى، حين يُقتلع الإنسان من ذاكرته أو يُنتزع منه من يحب، يتكّوم الحزن في الدواخل وينسرب إلى عصب الوجدان كحالة شاملة تملأ المكان والزمان معاً.. لذلك نجد الشاعر لا يصف نفسه بقدر ما «يُسقط» شعوره على الأشياء. الساقية تبكي، الطيور حائرة، الليل طويل... وكأن الكون كله دخل في حالة حداد.

هذه واحدة من أعظم تقنيات التعبير الإنساني:

أن ترى نفسك في الأشياء، وأن ترى الأشياء في نفسك، في سلوى وتأملي وتماهي..

فالطيور في هذا النص، وبرمزيتهما المختزنة في الوجدان الشعري كرمز للحرية، تمثل أيضاً كائناً هشاً يفقد اتجاهه حين يُنتزع منه مأواه. «تفتش جناها» سؤال وجودي: ماذا يفعل الكائن حين يفقد فلذة كبده؟ وحالة القلق التي تتلبسه بقلب ملتاع وفؤاد فارغ..

أما السواقي فهي أكثر من مجرد عنصر طبيعي في هذا النص المفعم بالحنين، هي ذاكرة متحركة.. صوتها المتكرر يشبه استرجاع الذكريات، دورانها يشبه دوران الحنين في القلب، ومأواه الذي لا يتوقف يشبه دموعاً لا تجد نهاية.. لذلك جاءت «ناحة» متوسطة النص لا كمجاز لغوي فقط، وإنما تشخيص حيّ للحزن وأوجاعه.

في كل هذه السياقات تتجلى روعة أغنية «الوصية» التي تغنّى بها حمد الريح، بكلمات سليمان عبد الجليل، والتي وُلدت من تجربة إنسانية قاسية مرتبطة بتهجير أهل حلفا القديمة، فقد كان الفقد (بالجملة) فقد المكان... الذكريات... الوجوه.. الجروف.. الإيقاع اليومي للحياة.

حين يكتب الشاعر تحت وطأة هذا النوع من الفقد، يؤرّخ لإحساس تأتي بعده الصور مشبعة بهذا العمق: الطبيعة نفسها بدت وكأنها تتضامن مع الإنسان، أو ربما تعكس نبضه.

ميزة هذه الأغنية أنها تشعرني دوماً بتجاوزها للحظتها التاريخية، إذ لم تبق حبيسة تهجير بعينه أو جغرافياً محددة، لتظل دوماً قابلة لإعادة الاكتشاف في كل تجربة فقد، فكل من ذاق طعم الغياب يجد نفسه هنا في طير حائر أو ساقية تبكي بحنين جارف، وهنا تكمن عمقية الشعر الحقيقي:

بوصفه الحزن، وتخلقه من جديد داخل كل من يقرأه.

ففي كتابة تعتمد على الصدق العاطفي، حيث تتحول الصور إلى جسور عبور لذواتنا، ويصبح النص مساحة مشتركة للوجع الإنساني.

فلا عجب أن تعيش هذه الكلمات جيلاً بعد جيل،

ولا غرابة أن نشعر وكأنها كتبت لنا طازجة في كل صباح جديد....

تيار رياضي

الأسطورة كمال عبد الوهاب.. ورقابة أستاذنا عبد الوهاب عبد السلام

رحم الله دكتور الكرة السودانية كمال عبد الوهاب، هذا اللاعب الفذ الذي جعلنا نهمير في حب المريح العظيم بإسهامه الكبير في انتصاراته المحلية والخارجية، وهو النجم الفلته، الفنان الذي كان له بريق ولمعان، بل كان وجوده مميّزاً في تشكيلته، فما أن يُذكر اسم كمال ضمنها إلا ويعم السرور المريحاب ويرتعد الخصوم ويتباهر الاكثاب، فقد كان حقيقة فريد عصره، وأهزوجة جماهير الأحمَر الوهاج التي تغتن بمهاراته وروعة أهدافه: «كمال لاعب يااااااا...»، والكثير المثير الجميل....

وبعيداً عن لغة الإعلام وما سطرته أقلامنا حول موهبته حتى بعد اعتزاله، وصدى ذكرياته الكامنة في دواخل كل من عايش فترة نجوميته، هنا تستحضرني طرفة مع مديرنا في المسيد، ود عيسى المتوسطة، الخال عبد الوهاب عبد السلام، رحمه الله وجعل الجنة مشواه، والذي كان يتتبع غيابنا عن المذاكرة بسبب مباريات مريح هلال تحديداً، وكنا مجموعة من الأصدقاء المهووسين بالمباريات حتى التي تكون في استاد الكاملين، ناهيك عن القمة. تأخرنا وقتها عن المذاكرة، لبياعتنا ونحن على مشارف الفصل،



إبراهيم العمدة خوجلي

وكان يحمل في يده مصباحاً قوي الإضاءة (حجارو كرت) يستخدم خصيصاً لمراقبتنا، ويصفح عن هويتنا قبل الوصول لأستاذنا الجليل.. استجوبنا فرداً فرداً، وجاء دوري.. قال لي: «أها، وإنت بتحرص على المذاكرة دي متين وتبتل متابعة الكورة؟ أنا عارفك جنك متابعة مريح هلال». وكنا نهابه وتتفاده لصرامته وقوة شخصيته، فقلت له: «والله يا أستاذ لما يكون كمال عبد الوهاب بره التشكيلة...»

فضحك وضحكنا، ظناً منا أننا فلتنا من العقوبة، ولكن هيهات، فقد عوقبنا أشد عقوبة، وحذرني قائلاً: «اسمع، إنت بالذات يا ود العمدة، أنا جارك ويعرف حضورك من غيابك قبل أكون أستاذك، ودي آخر مرة تكون في مباراة وتغيب بسببها.»

من الآخر

العليقي والخوف من الفشل

يمر نادي الهلال بمرحلة هي الأهم في تاريخه الحديث؛ فبينما حقق الفريق نتائج لافتة على الصعيد الأفريقي وتأهله لربع نهائي دوري أبطال أفريقيا 2026، تتجه الأنظار نحو «المعركة الإدارية» المرتقبة في يونيو المقبل، والتي ستحدد ملامح القيادة للسنوات القادمة.

في كواليس الرياضة والمؤسسات، غالباً ما تدور معارك صامتة تتجاوز في حدتها المواجهات العلنية. اليوم نعيش فضلاً عن فصول هذه الدراما، حيث لاحظت في الألق بمكبراً بواحد معركة انتخابية غير مسبوق، بظلم المهندس محمد إبراهيم العليقي، نائب الرئيس الحالي (مع وقف التنفيذ بسبب الاستقالة). هذا المشهد لم يكن مجرد منافسة إدارية، بل هو زلزال نفسي ورياضي يضع طموح نائب الرئيس في كفة، واستقرار المؤسسة وخوفه الشخصي من «السقوط» في الكفة الأخرى.

في اعتقادي أن الخوف من الفشل في الانتخابات هو ما دفع العليقي لمحاولة الانسحاب من المشهد الهلالي. نعم، من حق العليقي أن يخاف، خاصة وأن السوبات ومعاونيه يسيطرون بالكامل على ملف العضوية القديمة التي يحق لها خوض العملية الانتخابية.

قبل نشر الكشوفات النهائية للأعضاء الذين يحق لهم التصويت، نتساءل: هل يعقل أن يتم حصر التصويت في الانتخابات لنادٍ بحجم الهلال في 4 آلاف عضو فقط؟ على المفوضية واللجان المختصة التدخل العاجل لضمان سير العملية الانتخابية. أعرف أن النظام الأساسي يفرض علينا مثل هذه القوانين الظالمة، والتي قطع شك، لا تفضي إلى عملية انتخابية تليق باسم جماهيرية الهلال.

نرجح بالقول إن المعارك الصامتة التي كانت تدور بين العليقي والسوبات شيء طبيعي، لأن التنافس بين البشر هو غريزة فطرية وقوة محركة للتطوير، ويجب أن يكون محكوماً بالوعي والطموح حتى يمنع أي نوع من السيطرة المطلقة التي قد تؤدي إلى انهيار النظام المؤسسي، أو لا يتحول إلى صراع يفني الجميع.

يمتلك نائب الرئيس في العادة رؤية موازية، فهو الشخص الذي وقف لسنوات في «ظل» الرئيس، يراقب الثغرات، ويدرس مواطن الضعف، ويؤمن بأنه يمتلك «اللمسة السحرية» التي تنقذ القيادة

أفق بعيد

الاتحاد العام (غرق)

من قبل الظروف الحالية التي أوقفت نشاط البلاد بالكامل، فإن الاتحاد العام لم يعد له وجود؛ غرق في أي بحر لا أحد يدري، وفشل كل الغواصين أو السماكة بشباكهم أن يعثروا على جثمانه. لا يوجد له أي أثر في الراهن، يظهر لماماً مع أخبار المنتخب، وأصبح كل نشاطه هي مباريات المنتخب التي تكون مرآة صادقة لحاله!!!

حتى الآن لم يعقد ولو مجرد ندوة، ناهيك عن ورشة خبراء لدراسة حال الرياضة وكيف تنهض، والكارثة الكبرى ليس له حتى مجرد رؤية للمستقبل حتى يمكن مناقشتها معهم، والكارثة الكبرى لو انتظر حتى تضع الحرب أوزارها، وأكبر من ذلك لا أثر له في أروقة الكاف، وكأنه اتحاد دولة من جمهوريات الموز وليس دولة مؤسسة الكاف. ليس لهم وجود بالمره في ظل صراع النفوذ الدائر بالاتحاد الأفريقي، وكان شيئاً لا يعنيه مطلقاً، وكأنه لا يمثل دولة، موت إكليبيكي تماماً، بقي نزع الأجهزة عنه ثم العزاء فيه وفي الوطن يمثله!!!

أقول كل هذا وفي ذهني قائمة حكام أفريقيا في الكأس، والتي حتى خلت من اسم حكمتا الدولي شانتيير، أفضل حكم في القارة بشهادة الجميع، والذي كان مرشحاً لإدارة نهائي أفريقيا، وتمت إزاحته بفعل فاعل، ولم يحرك اتحادنا الغرقان أي ساكن، ولو مجرد تصريح يقول «أنا هنا». وقد سبق أن خسرتنا أكثر من حكم دولي بهذه الطريقة لعدم الدفاع عنهم، وغيرهم كثير الغائبين مما يعمل من كوارث، ورغم ذلك يتقدمون وكان شيئاً لم يحدث!!! أخيراً، أثار انتباهي جداً عدم التحرك في قضية الهلال، ولو

طق خالاص



خالد ماسا

من سماء الفوز بالتركية إلى حضيض «التعيين»

وعلى سبيل «الشماتة» والفهم الذي لا يتجاوز عند البعض أرنبة الأنف والجمجمة الخالية من «الطايبوق»، سألني أحدهم بعد إعلان نتيجة آخر جمعية عمومية انعقدت في الهلال وجاءت بالمجلس الحالي لإدارة الشأن الهلالي عن رأيي، وهو الذي يضع قلبي تحت تصنيف المعارض للمجلس قبل وبعد الانتخابات، فكانت إجابتي له ولآخرين يشاركونه ذات السطحية بأني «ديمقراطي» قبل أن أكون صاحب انتماء رياضي، بل وأن واحداً من أسباب هلاليتي هو قناعتني بأن الهلال هو أحد قلاع بناء أهلية وديمقراطية العمل الرياضي، وأن الممارسة الديمقراطية في الهلال «قالت قولها» بأي حال من الأحوال، وإن كانت هنالك ملاحظات كتبتنا وتحدثنا عنها بدون «دس» أو مواربة، إلا أن تجويد الممارسة الديمقراطية في الهلال لا يتم بالاعتراض على نتيجتها، بل بحراستها ونقدتها الذي يدفع بها ناحية التطور.

نكتب هذه المقدمة ليرسل رسالة في بريد من تراوده الأحلام بالعودة بالهلال إلى سكة «اللؤلؤة» وشغل «الثلاث وريقات»، بعد أن تحرر من ولاية الطرف الثالث وشكل نظامه العدلي، لنقول بأن «العاطلين» في الاتحاد العام لكرة القدم السوداني، مستشارين كانوا أو شاعلي مناصب رفيعة فيه، بأن تداول «كذبة» تعيين لجنة تطبيع في الهلال بناءً على تعطيل قيام الجمعية العمومية القادمة وتصديقها والترويج لها هو تفكير «ساذج»، ولا يعبر إلا عن حالة يأس كبيرة.

تضخمت حالة «الآنا» فيك، وأصبحت ترى بأنك وصلت لمرحلة الظن بأنك أكبر من المنصب الذي تشغله الآن في الهلال، فعليك أولاً أن تستشير في هذا الأمر أشخاصاً «ناضجين» وبالعين سن الرشد في العمل العام، لأن محدودتي الفكر والقدرات لن يقدموا لك سوى ما يتناسب وأحلامهم الصغيرة بالوصول لمقاعد المجلس بالتعيين.

تنتقد أرقامنا المجلس الحالي، ولا تترك لأي مقصر أو مخطئ فيه «جنبه» ليرقد عليها، ولكن بالضرورة لن نسكت على أي محاولة للالتفاف على الديمقراطية التي جاءت به منتخباً، ويوليو القادم هو «نقعة» الانتخابات و«الديمقراطية»، والجمعية العمومية «توري وشها» في الهلال.

نكتب هذا لأن أي «مفتح» و«ناقش» لشغل جس النبض في الهلال بإطلاق الشائعة قبل الشروع في تنفيذها هو جزء من خطة «عرجاء»، والأفضل لصاحبها التوبة والرجوع لفضيلة الممارسة الديمقراطية، والرهان على قدر المحبة والتقدير الذي تحفظه الجماهير الهلالية لأي صاحب بذل وعطاء في الهلال.

طيب.. وللمزيد من الشرح والتوضيح، فإننا نقول للأخ نائب الرئيس/ محمد إبراهيم العليقي: بأنك كنت واحداً من اثنين فازا بالتركية في آخر انتخابات جاءت بالمجلس الحالي، وهذا بالضرورة كان بمثابة شهادة تقدير وتكريم لمجهودات تم تقديمها في فترتي التطبيع، وبمقارنة ما تم تقديمه في تلك الفترة مع ما تم تقديمه في الدورة الحالية للمجلس، نجد بأن الجهد والعطاء قد تضاعف، ولا ينكره إلا مجحف وغير أمين، وبالتالي نتمنى ألا تراهن على الجواد الخاسر، وتختار طريقاً غير الطريق الذي طوقك بتاج «التركية»، وأزلت منزلة المستحق للمنصب في الهلال، وأنا لك من الناصحين.

تتعلم بأن محدودتي الفكر الذين لا تؤهلهم قدراتهم لأكثر من الحلم بالتعيين في قطاعات النادي أو مناصب «الترضية» و«سد الحنك» في الاتحاد العام، ليس لديهم ما يخسرونه في الهلال، بعكسك أنت المتفقد على سهمك في مشروع الهلال الفني في السنوات الأخيرة، الشيء الذي أمن عليه رئيس المجلس الحالي، وصادق عليه بيان المجلس بعد ذلك، وبصمت عليه الجماهير الهلالية بالتأييد لكل ما جاء فيه، وبالتالي هم محتاجون لأسلوب «اللف والدوران» لتحقيق غاياتهم في الهلال، فما هي حاجتك أنت لذلك وأنت المجرى لطعم الوصول محمولاً على أكتاف «التركية» من المجتمع الهلالي؟

الفوز بالتركية استحقاق نادر وغير متكرر في الهلال، وتوزيع تم منحه لشخصيات كانت الاستثناء في الهلال، ومن يمنح هذا الشرف في الهلال، بالضرورة نرى بأنه لا يجب أن يتنازل عنه ليلهث وراء عبث «التعيين» و«الشورة المهيبه» لقلبي الحيلة والسيرة في الهلال.



إسماعيل محمد علي

الحالية. الرغبة في الانتقال من مقعد الرجل الثاني إلى مقعد القرار الأول هي غريزة طبيعية في عالم الإدارة والرياضة، لكنها تأتي محملة بالأعباء.

نائب الرئيس كان يعيش في منطقة رمادية مرهقة؛ فهو، من جهة، يرى أن الوقت قد حان للتغيير، ومن جهة أخرى يخشى أن «الصدوق» قد لا ينصفه. هذا التردد يجعله يراقب المشهد بحذر، يجس نبض الجماهير، ويحاول بناء تحالفات سرية قبل إعلان الخطوة الكبرى، والتي أعتقد ربما لا تأتي أبداً. لماذا؟ لأن هناك خيطاً رفيعاً يفصل بين «الإقدام» و«الإحجام»، وهو الخوف من الفشل. بالنسبة للعليقي، الفشل في الانتخابات ربما لا يعني مجرد خسارة منصب، بل يعني انتحاراً رياضياً أو مهنياً.

نكرر: في عالم المنافسة، الخوف من الفشل هو المانع الوحيد للإنجاز، لكنه، في الوقت ذاته، هو البوصلة التي تحمي المرء من التهور غير المحسوب. الكرة الآن في ملعب العليقي، فهل سيتمسك بقرار الاستقالة والانسحاب من المشهد الهلالي، أم سيفاجئ الجميع ويعلن خوض المعركة الانتخابية بلا هوادة؟

في نهاية المطاف، رئاسة نادي الهلال تتطلب «شخصية هجومية». إذا استسلم العليقي لخوفه من الفشل، فإنه سيكون هو الخاسر الأكبر، لأن حواء الهلال ولود. أما إذا قرر خوض المعركة، فعليه أن يدرك أن صناديق الاقتراع غير منصفة في كثير من الأحيان.

ختاماً، إن انتخابات الهلال ليست مجرد اختيار لرئيس، بل هي اختبار لقدرة المؤسسات الرياضية السودانية على الصمود وتقدير نموذج ديمقراطي رغم كل الصعاب. نجاح الهلال في تنظيم جمعية عمومية شفافة سيكون بمثابة «انتصار» يوازي انتصارات إخوان الغربال.



سيف الدين خواجه

بمجرد تصريح أو بيان صحفي يضغط به على الكاف، الذي أصبح فيه الصراع على المكشوف، وبالضربة القاضية من الفساد، وعلى عينك يا تاجر. وأخشى ما أخشاه في هذه القضية أن يكون بسبب اللون الرياضي، حيث لا يبقى أي مبرر لبقائهم ولو ليوم واحد في مناصبهم، لأنهم لا يتكلمون عن دولة ولا حماية مصالحها المنوطة بهم، وبذلك فقدوا كل مبرر للبقاء، وعلى الدولة أن تقوم بواجبها بحل هذا الاتحاد الذي أساساً جاء بالفساد الذي أصبح ثقافة يومية عندنا، وبهذا تكون الدولة ظلاً من ظلالها في تحدي أكبر المؤسسات. عليهم أن يفهموا أن هذا الصمت المخجل لن يحميهم من الطوفان، وهو قادم بلا شك، ولكن ليس باسم ديمقراطية الحركة الرياضية التي شجعت فساداً وفوضى من هذا المبدأ الكارثي، الذي ما أتى لنا بأي فائدة، بل أتى يمس ليس لها أي صلة بالرياضة ولا تعرف عنها، ولم تمارسها مطلقاً في حياتها، ولا تملك أي رؤية أو فكر للتطوير مستقبلاً، بل صارت مقاعد منكم للعبث والفوضى والفساد، وليس هناك دولة في العالم تقبل بمثل هذا العبث.. فهل من محيب!!!



عادل هلال

ممارسة أي نشاط له علاقة بكرة القدم بسبب تناوله لمادة الكوكايين!!!،

يعني مخدرات عديبييل كد!!!!!!،

ثم ماذا؟!!،

ثم يأتي الكاف ويرفع الحظر - بلا خجل - عن حمزة الموساوي!!!

ثم يأتي مرة أخرى لكي يعين بكل قوة حكام

مباراتي ذهاب وإياب نهضة بركان والجيش المغربي

قبل الفصل في شكوى الهلال!!!

المهم:

في كل الأحوال.. ومهما كان.. ومهما يكون.. سيك

سيك معلق فيك يا كاف، الكيل بمكيالين!!!!!!

و

الله في،،

المغاربة لديهم سوابق (شينة) للغاية في هذا (المجال)!!!

لكن الكاف لا (يتذكرها) ولا يحفل بها، لأن الأمر يتعلق بالهلال، ولذلك لا يهجم قلق الجماهير وانتظارها للقرار (الصالح) بفارغ الصبر!!!

ففي أغسطس 2013 اعترفت وسائل الإعلام المغربية بما يلي:

قرر اتحاد الكرة المغربي، بالتنسيق مع وزارة الرياضة المغربية، إخضاع كل لاعبي الدوري المغربي لتحاليل وفحوصات مخبرية للتأكد من عدم تناولهم لأي مادة محظورة دولياً، وذلك بعدما عاش الجميع على إيقاعات الصدمة التي تسبب فيها مهاجم الرجاء ومنتخب المغرب حمزة بورزوق في تناول المنشطات، وهو ما جعل غيابها عن المنافسات القارية والمحلية لفترة طويلة أمراً مؤكداً!!!

(وكان) في أغسطس 2024:

أعلنت الوكالة المغربية لمكافحة المنشطات عن قائمة ضمت أسماء رياضيين موقوفين لتعاطيهم مواد محظورة، من بينهم (أيوب سكومة) لاعب الوداد البيضاوي، الذي تقرر إيقافه لمدة 4 سنوات عن

فعملت اللجنة المنظمة على معاقبة من لا ترى فيه شيئاً جديلاً بالسرعة (المطلوبة)!!!

طالبوا إدارة الهلال بتحديد الأشخاص المسموح لهم بحضور المباريات التي يخوضها داخل ملعبه، مع تغريمه 30 ألف دولار وإيقاف طبيب الفريق عوض الجعلي 4 مباريات!!!

نكتب قبل صدور قرار شكوى الهلال ضد نهضة بركان.. وكل الوقائع تشير إلى حتمية ذهاب هذه الطغمة الظالمة الفاسدة غير مأسوف عليها، بعد أن تبين لنا أن الكيل بمكيالين قد أضحي بنداً ثابتاً في قراراتها، بدليل ما تفعله ضد الهلال كل (سنة)!!!

ورغم أن كل هذه (السوابق) المؤذية، فإن اتحادنا العام الهمام لم يكن له موقف إيجابي واحد يثبت به أنه (موجود)!!!

على الأقل يكون موجوداً مثل اتحاد الكرة المصري، الذي سارع (بالتدخل) ومخاطبة الكاف عقب مباراة الهلال والأهلي التي أدارها المغربي رضوان جيد في ختام دوري المجموعات 2020، مطالباً إياه باعتبار الفريق الأحمر فائزاً باللقاء، وقد كان!!!!

نرجع لموضوع المنشطات:

كل أسبوع

كاف الكيل بمكيالين!!!

لن نتعب أنفسنا في الحديث عن عدد المرات التي قصد فيها الكاف (أذية) الهلال و(فرملته)، لأن الكل يعلم ما فعلته وتفعله هذه المنظمة الفاسدة منذ واقعة لاراش إلى يومنا هذا..

من يسيطرون على الكاف تركوا شغلهم (الأصلي) الذي يتقاضون عليه آلاف الدولارات، وتفردوا للإضرار بالهلال.. وكلما ارتفعت وتيرة سير سيد البلد للأمام، كلما شمروا عن سواعد (الشرف) لإيقاف تقدمه، وكلما لعب الهلال داخل أو خارج داره قلَّ مقداره في نظر أباطرة الكاف!!!

وكيف لا يكون ذلك كذلك، وقد تم تطبيق قانون (حامورايي الكافي) على الهلال في سابقة لم تحدث إلا ضده، عقب مباراته مع الأهلي - طبعاً لازم يكون الأهلي - في القاهرة!!!

أيوا في القاهرة!!!
جماهير الأهلي عملت اللي عاوزه تعمله ضد لاعبي الهلال وأفراد البعثة الإدارية، فصدرت القرارات المرتجفة (المتعجرفة) المحجفة بمعاقبة الهلال أيضاً!!!

وقبلها اشتكى الأهلي الهلال عقب مباراة أم درمان،

مدير الأكاديمية الأولمبية السعودية تكشف تفاصيل النسخة الثالثة

باروم: هدفنا صناعة أثر حقيقي خلال 5 أعوام



حوار: أمجد مصطفي أمين -
أكشن سبورت

” في البداية حديثنا عن دبلوم الدراسات الأولمبية؟

يعتبر دبلوم الدراسات الأولمبية أحد البرامج المهمة والرئيسية التي تقوم بها الأكاديمية الأولمبية السعودية، بالتعاون مع الأكاديمية الأولمبية الدولية، وهذه النسخة الثالثة من هذا الدبلوم، والذي في كل نسخة تعدل ونضيف فيه بعض الأشياء. وفي دبلوم هذا العام نستضيف فيه عدداً من المحاضرين الدوليين المتخصصين في المجال الأولمبي، والمحاضرين في جامعات عريقة في مجال الدراسات الأولمبية، وهذه المرة أيضاً نستضيف بعض المحاضرين المحليين ليشتمل الدبلوم على المحتوى الدولي والسعودي.

” ماذا يتضمن محتوى الدراسة في دبلوم الدراسات الأولمبية؟

محتوى الدبلوم يغطي جميع الجوانب المتعلقة بالدراسات الأولمبية، تاريخ الأولمبياد القديم والحديث، الأنظمة والحوكمة، والنظام الدولي والمحلي، والتسويق والإعلام، والعلاقات الدولية والدبلوماسية الرياضية. وتمت إضافة الذكاء الاصطناعي والرياضات الإلكترونية والجديد في المجالات الرياضية في النسخة الحالية.

” ما هي أهداف تنظيم الأكاديمية لهذا الدبلوم؟

الهدف الأول والرئيسي هو رفع كفاءة العاملين في القطاعات الرياضية، حيث إن أغلب المشاركين يمثلون اللجنة الأولمبية والبارالمبية، والألعاب السعودية، واللجان المنظمة، وألعاب التضامن الإسلامي، وعدداً كبيراً من الاتحادات والأندية، ومدهم وتويزهم بالمعلومات وتزويدهم بالمعارف الأولمبية، وكذلك تعليمهم المهارات التي تفيدهم في مجال عملهم، وانتهاءً بمشروع تخرج.

وأملنا بعد 5 إلى 6 سنوات أن نلاحظ عدداً كبيراً من هذه المشاريع على أرض الواقع.

” ما مدى تقييمكم للنسخة الأولى والثانية لهذا الدبلوم؟

أؤكد لكم بأن الأكاديمية الأولمبية السعودية تقوم كل مرة بإجراء تعديلات طفيفة على برنامج الدراسة، ففي السنة الأولى كان برنامجاً تعريفيًا، وكان المشاركون ممثلين في اللجان الأولمبية والاتحادات الرياضية. ودبلوم السنة الماضية ارتفع فيه عدد المشاركين، وكذلك حجم محتوى الدبلوم، وفترة الدراسة أيضاً، وأضافنا مشروع التخرج، إذ حصلنا على 43 مشروع بحث متميز. عملية التغيير الإداري دورية كل 4 سنوات



الأستاذة البتول مع الزميل أمجد أمين.

” حصلنا على 43 مشروعاً بحثياً متميزاً في النسخة السابقة

” رئيس اللجنة الأولمبية السودانية ضمن محاضري الدبلوم المقبل

الدولي رئيس اللجنة الأولمبية الأوغندية دونالد روكاريه من الأكاديميين الدوليين المتخصصين في مشاريع أبحاث التخرج.

” كم يبلغ عدد المشاركين في دبلوم الدراسات الأولمبية؟

سينضم إلى المحاضرين رئيس اللجنة الأولمبية السودانية المهندس أحمد أبو القاسم الشهر القادم، إضافة إلى رئيس الاتحاد الدولي للترايثلون، وأكثر من 60 دارساً.

” ما هي نصيحتك للدارسين للاستفادة القصوى من الدبلوم؟

الاستفادة قدر الإمكان من هؤلاء المحاضرين الدوليين المتميزين، وتكوين شبكة علاقات قوية بين الدارسين البالغ عددهم 60 دارساً، بتخصصات مختلفة في القانون، والتسويق، والإدارة، والموارد البشرية، ويمثلون مؤسسات رياضية مختلفة. فهذه فرصة يجب استغلالها بصورة جيدة، وهذا لن يتحقق إلا إذا التزم الدارس بالحضور والمواظبة والمشاركة.

” مرور 4 أيام على دبلوم النسخة الثالثة.. تعليقكم؟

نعم، مرت حتى أمس الأربعاء 4 أيام فقط على انطلاقة دبلوم الدراسات الأولمبية النسخة الثالثة، وأجرتنا ظروف منطقة الشرق الأوسط على أن نستعين بمحاضرين دوليين من الأكاديمية الأولمبية الدولية (أون لاين)، كونستانتينوس وليوناس وماريا، فيما الدارسون ممثلون للبحرين ونيجيريا، وممثلون لمدن مختلفة بالمملكة العربية السعودية، إضافة إلى المحاضر

” إضافة الذكاء الاصطناعي والرياضات الإلكترونية للمحتوى

الزامي والمنصور: برنامج نوعي لبناء قيادات مستقبلية



يزيد المنصور



فيصل الزمامي

عبر فيصل الزمامي، ممثل الاتحاد الرياضي للألعاب الإلكترونية، عن أن دبلوم الدراسات الأولمبية برنامج نوعي وفريد تعليمياً، يتميز بانفرادته في التخصص الرياضي الدولي، وفي إبراز الألعاب الأولمبية وإثبات وجودها منذ ما قبل الميلاد وحتى اليوم. وأضاف الزمامي أن الدبلوم يرسخ قيم الدراسات الأولمبية، مثل السلام والمحبة وترابط الشعوب. ويرى زميله يزيد المنصور أن الدبلوم عبارة عن مادة ثرية بمواضيعه المتنوعة، تمثل إضافة حقيقية للدارسين، وتسهم في بناء قيادات رياضية للمستقبل.



المحاضر الدولي البيوغندي دونالد روكاري



جانب من محاضرات الأ.م.س.

إيزاك يعزز هجوم الريزر

لندن - رويترز

تلقى ليفربول دفعة معنوية كبيرة قبل أسبوع حاسم محلياً وأوروبياً، بعودة مهاجمه السويدي ألكسندر إيزاك إلى التدريبات الجماعية بعد غياب طويل بسبب الإصابة. ويستعد ليفربول لمواجهة هاتين قويتين، أمام مانشستر سيتي في ربع نهائي كأس الاتحاد الإنجليزي، ثم باريس سان جيرمان في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. وأكد المدرب الهولندي آرنو سلت جاهزية إيزاك بدنياً ومعنوياً، مشيراً إلى عودته التدريجية للمباريات، لما يمثله من إضافة قوية وخيارات هجومية مهمة للفريق.



ماريسكا مرشح لخلافة غوارديولا



كشفت تقارير صحفية، أبرزها ما نقله الصحفي فابريزيو رومانو، أن المدرب الإيطالي إنزو ماريكا يُعد الخيار الأول داخل إدارة مانشستر سيتي لخلافة المدرب الحالي بيب غوارديولا، حال قرر الرحيل. وبحسب التقارير، حدد النادي ماريكا كخليفة محتمل في صيف 2026 أو بعد نهاية عقد غوارديولا في 2027، مع بقاء القرار مرتبطاً بموقف المدرب الإسباني. ويمتلك ماريكا أفضلية لعمله السابق ضمن الجهاز الفني، ما يجعله خياراً يحافظ على فلسفة الفريق، إلى جانب تجاربه الناجحة مع ليستر سيتي وتشيلسي.



تضامن نجومى ضد العنصرية

فينيسوس يدعم يامال بعد الهتافات المسيئة

مديرد - ا ف ب

الملعب سمعت هتافات تقول: من لا يقفز فهو مسلم. أعلم أنها كانت موجة للفريق المنافس وليست ضدي بشكل شخصي، لكنها تظل قلة احترام وأمرًا غير مقبول."

وأضاف: «أفهم أنه ليس كل الجماهير كذلك، لكن استخدام الدين كوسيلة للسخرية يُظهر جهلاً وعنصرية. كرة القدم يجب أن تكون مساحة للاستمتاع والتشجيع، وليس للإساءة إلى الآخرين بسبب هويتهم أو معتقداتهم."

ولم يقتصر التضامن مع يامال على فينيسوس فقط، بل امتد إلى عدد من الشخصيات داخل عالم كرة القدم، وسط تنديد واسع بالهتافات المسيئة التي شهدتها المباراة.

أبدى النجم البرازيلي فينيسوس جونيور، لاعب ريال مدريد، دعمه للاعب برشلونة لامين يامال، عقب الجدل الذي أثارته الهتافات العنصرية خلال مباراة إسبانيا ومصر الودية، التي أقيمت على ملعب «آر سي دي إي»، وذلك وفق ما أوردته صحيفة «موندو ديپورتيفو» الإسبانية.

وجاء تفاعل فينيسوس عبر تسجيل إعجابه بالمنشور الذي نشره يامال عبر حساباته على مواقع التواصل الاجتماعي، والذي عبّر فيه عن استيائه من الهتافات التي تم تداولها خلال اللقاء.

وقال يامال في رسالته: «أنا مسلم، الحمد لله. في

قبل الريال .. قلق في بايرن بسبب كين



والفارق الحقيقي في قدرة الفريق على التسجيل. وأثار كين القلق داخل النادي بعد خروجه من قائمة منتخب إنجلترا لمواجهة اليابان الودية، عقب شعوره بانزعاج طفيف خلال التدريبات، وهو ما دفع الجهاز الطبي لعدم المخاطرة به.

وأكد الاتحاد الإنجليزي أن كين حصل على راحة احترازية، مع استمرار متابعته وتقييم حالته قبل المباريات المقبلة.

يستعد ريال مدريد لاستضافة بايرن ميونخ في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا الأسبوع المقبل على ملعب سانتياجو برنابيو، في مواجهة تبدو صعبة على الفريق البافاري الذي يعاني من بعض الغيابات المؤثرة.

ويُعد هاري كين أبرز لاعبي بايرن هذا الموسم، بعدما سجل 48 هدفاً وقدم 5 تمريرات حاسمة في 40 مباراة، ما يجعله العنصر الأهم في الخط الهجومي

برشلونة يتربح موهبة كازاخية واعدة

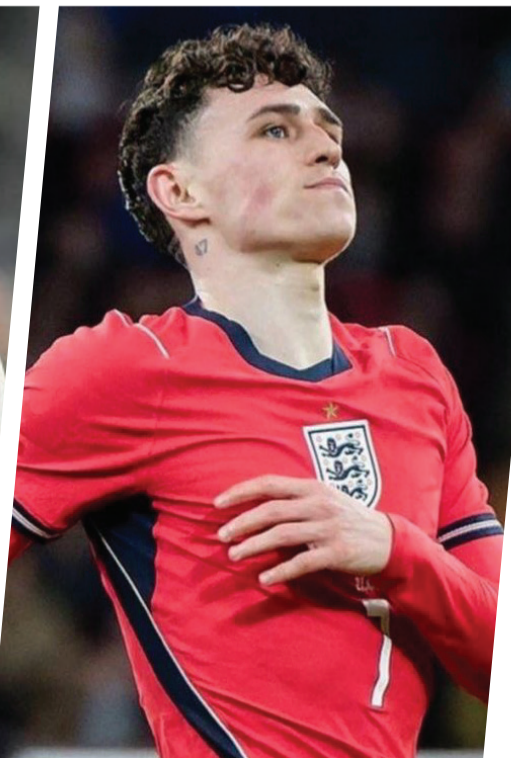
برشلونة - ا ف ب

كشفت تقارير صحفية إسبانية أن نادي برشلونة يراقب عن قرب موهبة كازاخية شابة وُصفت بـ«الماسة»، ضمن سياسته المستمرة لتعزيز صفوفه بالموهبة الواعدة من مختلف أنحاء العالم. ويأتي هذا التحرك في إطار توجه النادي للاستثمار في اللاعبين الصغار قبل بروزهم كنجوم عالميين. واللاعب المقصود هو المهاجم الشاب داستان ساتبايف، الذي لفت الأنظار بأدائه مع نادي كايرات ألماتي، حيث يقدم مستويات مميزة رغم صغر سنه، ما جعله من أبرز المواهب الصاعدة في كازاخستان. وبحسب التقارير، يتابع كشافو برشلونة اللاعب عن كثب، خاصة مع تطوره السريع وقدرته التهديدية، ما يجعله مشروع مهاجم للمستقبل، إلى جانب كونه فرصة استثمارية واعدة على المدى الطويل.

ورغم عدم وجود عرض رسمي حتى الآن، فإن هذا الاهتمام يعكس استمرار برشلونة في توسيع شبكة اكتشاف المواهب عالمياً، في ظل المنافسة المتزايدة مع الأندية الأوروبية الكبرى على استقطاب النجوم الصاعدين.



توخيل: فودين ليس مضموناً في المونديال



أثار المدرب توماس توخيل الجدل بتأكيد أنه فيل فودين ليس ضمن الأسماء المضمونة في قائمة منتخب إنجلترا لكأس العالم 2026، رغم مكانته كأحد أبرز النجوم.

وجاءت تصريحات توخيل عقب التوقف الدولي الأخير، الذي شهد أداءً غير مقنع، حيث أوضح أن فودين لم يترك بصمة واضحة في وديتي أوروغواي واليابان رغم مشاركته أساسياً وتجاربه في أكثر من دور هجومي.

وأشار إلى أن اللاعب يقدم مستويات جيدة في التدريبات، لكنه لا يترجم ذلك داخل المباريات، مرجحاً تراجع مستواه إلى قلة مشاركاته مؤخراً مع مانشستر سيتي.

وأكد توخيل أن المنافسة في الوسط الهجومي قوية بوجود أسماء مثل جود بيلينغهام وكول بالمر، مشدداً على أن الاختيار سيعتمد على الجاهزية، وأن فرصة فودين ما زالت قائمة، لكن مكانه «ليس مضموناً».



KAYAN + 249 Nile

كيان النيل للثياب السودانية

حيث يجتمع الثوب السوداني الأصيل مع الإبداع والتميز



عمم فاخرة

شكالات

على الله

جلاليب

منتجات تراثية

هدايا

اكسسوارات

أحذية



جدة حي السلامة - طريق قريش مع
طريق حديقة رامي - عالية سنتر



0568279863 - 0544223779

من تجربة شخصية إلى شهادة مهنية 1 - 3

سفارة السودان بالرياض تكسر الصورة النمطية

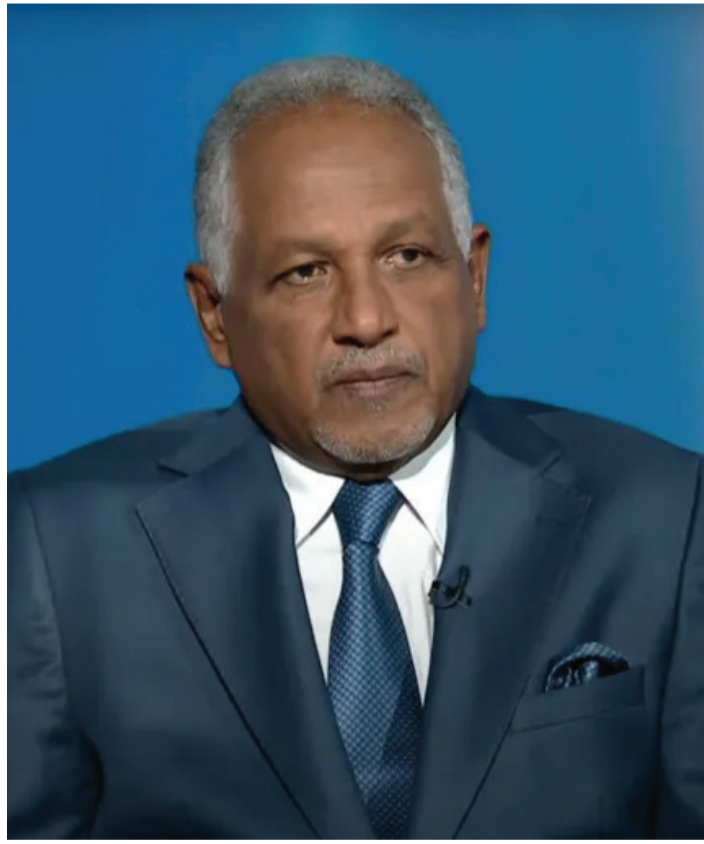
من الفوضى إلى النظام... كيف أُعيد تعريف الخدمة القنصلية؟



السفير محمد إبراهيم الباهي

بعيداً عن معاناة الانتظار، وعن أي تدخلات غير رسمية. ومن خلال تجربتي الشخصية، لم يكن هذا الحديث مبالغاً فيه. ما رأيته يؤكد أن هناك جهداً حقيقياً بُذل لإعادة ترتيب العمل من الداخل، بعيداً عن الشعارات. في زمن تتعرض فيه المؤسسات لكثير من النقد، قد يكون من السهل إطلاق الأحكام، لكن من الصعب تجاهل تجربة واضحة المعالم كهذه؛ تجربة أعادت الاعتبار لفكرة أن الخدمة العامة يمكن أن تُدار بكفاءة واحترام في آن واحد. وهنا، ربما يكون السؤال الحقيقي ليس: هل هناك أخطاء؟ بل: هل هناك جهد واضح للتطوير؟ ومن خلال ما رأيته وسمعت، تبدو الإجابة واضحة.

أثبته الواقع العملي، تستقبل في بعض الأيام ما يصل إلى 1500 مراجع، وهو رقم كان كفيلاً - في السابق - بإحداث فوضى كاملة. لكن اليوم، الصورة مختلفة تماماً. العمل يسير بانسيابية، والوقت يُدار بكفاءة، والمراجع يُنهي إجراءاته دون الحاجة لأي تواصل مباشر أو تدخل خارجي. وهذا في حد ذاته تحول كبير، ليس فقط في الأداء، بل في ثقافة العمل، شهد به عدد كبير من أبناء الجالية الذين عبروا عن فخرهم وقبولهم به واعتبروه إنجازاً يُقاس بما وصفوه بـ"السنوات الضوئية" مقارنة بالماضي. والأهم من ذلك أن هذا التحول انعكس مباشرة على عامة أبناء الجالية. فالمرجع يأتي بنفسه، يُنجز معاملته بنفسه، ويغادر وهو يشعر بالرضا،



السفير دفع الله الحاج علي

واضحة: مظاهرات مهيأة، أماكن جلوس منظمة، وشاشات تعرض بالتفصيل كل الإجراءات المطلوبة. هذه الشاشات ليست مجرد وسيلة عرض، بل دليل إرشادي متكامل يختصر الطريق على المراجع. وإن تعذر عليه الفهم لأي سبب، يجد موظفاً مخصصاً للإرشاد داخل كل قاعة، في مشهد يعكس احتراماً حقيقياً للإنسان قبل المعاملة. بعد ذلك، ينتقل المراجع إلى أجهزة التسجيل، حيث يدخل بياناته بنفسه، ويحصل على رقم، لتبدأ رحلة منظمة بالكامل. لا نداء عشوائي، ولا ازدحام حول النوافذ، بل نظام رقمي ينادي بالأرقام، وينقل المراجع من كاونتر إلى آخر حتى إكمال إجراءاته. اللافت أن هذا النظام لا ينهار حتى في أوقات الذروة. فالسفارة، بحسب ما

كان واضحاً أن ما يجري داخل القسم القنصلي ليس تحسباً شكلياً، بل تحول جذري في طريقة تقديم الخدمة. وأجزم أن ما يُكتب عن تقصير السفارة لا يعكس الصورة الحقيقية، فهناك نهج جديد بدأ منذ يوليو 2024، يقوم على مبدأ بسيط لكنه عميق: الأفعال قبل الأقوال. هذا التوجه انعكس أولاً في الابتعاد عن الضجيج الإعلامي، والتركيز على بناء نظام عملي يشعر به المراجع منذ لحظة دخوله. وهنا برز التحول الأهم: تبني منهج إلكتروني متكامل لإدارة العمل القنصلي. لم يعد المراجع بحاجة إلى الوقوف في صفوف طويلة خارج المبنى، ولا إلى البحث عن "واسطة" أو مساعدة عشوائية. كل شيء يبدأ من لحظة الدخول، حيث يجد نفسه أمام منظومة



إبراهيم عوض - أكشن سبورت

زرت سفارة جمهورية السودان بالرياض، عقب عودة العاملين من إجازة عيد الفطر المبارك، بغرض تجديد جواز سفري. هناك، وقفتُ على تجربة مختلفة تماماً عما يتداول أحياناً في بعض الأوساط. الإجراءات كانت في غاية السلاسة، والنظام الإلكتروني فرض إيقاعاً منضبطاً على حركة العمل، بينما كان الموظفون يؤدون مهامهم بهمة واضحة، ويجيبون على استفسارات المراجعين بروح طيبة واحترافية عالية. لم يكن هناك ازدحام فوضوي، ولا انتظار مرهق تحت أشعة الشمس، بل منظومة عمل دقيقة تقوم على الأرقام والتنظيم، رغم أن أعداد المراجعين تتجاوز الألف في فترات الذروة. يدخل المراجع، ويباشر إجراءاته بنفسه، ويتنقل بين النوافذ وفق نظام واضح وسريع.

هذه التجربة دفعني للتعمق أكثر، ليس فقط كمراجع، بل كصحفي، للوقوف على واقع العمل داخل السفارة، والإنجازات التي تحققت خلال الفترة الماضية، في ظل تحديات كبيرة، أبرزها تضاعف أعداد الجالية السودانية. وقد لمستُ هذا الجهد بدءاً من سعادة السفير دفع الله الحاج علي، مروراً بأركان بعثته، نائبه السفير محمد إبراهيم الباهي، والوزير المفوض مصطفى حسين الشريف القنصل العام، وصولاً إلى إدارة الجوازات وبقية الإدارات، في منظومة عمل متكاملة. ما سمعته داخل سفارة السودان بالرياض من بعض المراجعين لم يكن دفاعاً تقليدياً عن أداء مؤسسة، بل كان عرضاً لتجربة عملية تغيّرت فيها فلسفة العمل بالكامل. ومنذ اللحظة الأولى،

تكريم أبطال الدورات وتأكيد على دور الرياضة في تعزيز الروابط

الهلال يجمع أبناء الجالية بالدمام



الدمام - عمر القاسم

نظمت رابطة جماهير الهلال بالمنطقة الشرقية احتفالية مبسطة تعزيراً لروابط المجتمع الرياضي بالمنطقة الشرقية، تزامناً مع تمرين جماهير الهلال، وذلك بملاعب سبورت يارد الثلاثاء في فعالية مميزة عكست روح التلاحم الرياضي والاجتماعي بين أبناء الجالية.

وتم خلال الاحتفالية تكريم رابطة السودان الرياضية على نجاح تنظيم دورة المؤسس صلاح الريح الثانية ودورة المخضرمين الثالثة (دورة المرحوم شهاب علي سليمان)، وهو النجاح الذي كان حديث الوسط الرياضي في الشرقية لما شهدته من تنظيم مميز وحضور لافت.

كما شمل التكريم الفرق الفائزة، حيث تم تتويج فريق نجوم الكلاكلة لنيله كأس المؤسس، وفريق مروى لفوزه بكأس المخضرمين، وسط حضور أنيق ومميز لمختلف الكيانات الرياضية والاجتماعية بمدينة الدمام.

وتبادل المحترف بهم الكلمات، حيث تحدث ممثل فريق مروى د. محمد عبد الرحيم، كما عبّر كابتن عاصم ممثل فريق نجوم الكلاكلة عن سعادته بهذا التكريم، مشيداً بحسن التنظيم وروح المنافسة.

من جانبه، تحدث الأمين العام للرابطة الأستاذ فؤاد موسى، مقدماً الشكر للحضور، ومثمناً دور رابطة السودان الرياضية في رعايتها للنشاط الرياضي، ومهنئاً الفرق الفائزة على تميزها.

وفي ختام الفعالية، قام نائب رئيس رابطة جماهير الهلال المهندس معاوية ساتي، والأمين العام الأستاذ فؤاد موسى، والسكرتير الاجتماعي الأستاذ محمد المأمون، وأمين العضوية الأستاذ عبد العزيز أبو عضل، بتقديم الدروع التقديرية للمحترفين بهم.

وشهدت المناسبة حضور الأستاذ بشير عثمان، مدير مكتب شركة تاركو للطيران بالدمام، إلى جانب ليفي من رموز المجتمع الرياضي.

ووجه المنظمون الشكر والتقدير لكل من ساهم في إخراج هذه الفعالية المدهشة، التي عكست الحضور الأنيق لمجتمع الدمام الرياضي.

ويظل الهلال حاضراً يجمع ولا يفرق، وهوية زرقاء تمنح كل هلالابي جواز مرور إلى فضاء راقٍ وممتع، يجسد مجتمع الهلال بكل مكوناته.

الرياضيون يواسون الكوارتي في وفاة والده بالقاهرة



القاهرة - رصد وتصوير: أبو بكر شرش

شارك عدد كبير من رموز وقيادات الوسط الرياضي السوداني، إلى جانب شخصيات إعلامية واجتماعية ورجال أعمال، في تقديم واجب العزاء إلى محمد عثمان الكوارتي، رئيس تنظيم فجر الغد الهلالي وعضو القطاع الرياضي الأسبق بنادي الهلال، وفي وفاة والده المغفور له بإذن الله الحاج عثمان الخضر عبد الرحمن كرار.

وأقيم العزاء بمسجد التقوى بمنطقة الدقي بالعاصمة المصرية القاهرة، وسط حضور لافت ضم قيادات من الاتحادات والأندية السودانية، ولاعبين الزمن الجميل، إضافة إلى أقطاب ورموز نادي الهلال والمريخ وأندية الدوري الممتاز، إلى جانب جموع غفيرة من المعزين.

وقد استقبلت أسرة الكوارتي المعزين الذين توافدوا لتقديم المواساة، معبرين عن حزنهم العميق لرحيل الفقيد، ومستذكرين مآثره وسيرته الطبية.

وفي ختام مراسم العزاء، ابتهل الحضور إلى الله أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته، وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يلهم آله وذويه الصبر والسلوان.

الجيلاني الواثق يخرج عن صمته ويخص «أكشن سبورت» باعترافات جريئة

«أغاني وأغاني» لا يقدم شيئاً للفن ولا يضيف إليه!

لم يكتف بأن يكون صاحب موهبة وصوت جميل، لذلك اتجه إلى مصر ليدعم موهبته بالعلم، دارساً بأكاديمية الفنون لمدة أربع سنوات، ليتجه بعدها إلى بريطانيا ملتحقاً بالكلية الملكية، ليتخرج منها حاصلاً على درجة الاستحقاق في الفناء. بعدها عاد إلى السودان ليقدم فناً راقياً جميلاً، نجح من خلاله في أن يكسب حب وتقدير قطاع كبير وواسع من المتابعين والمهتمين. (أكشن سبورت) التقت الجيلاني في حوار بعد صمت طويل، وكانت هذه إفاداته:



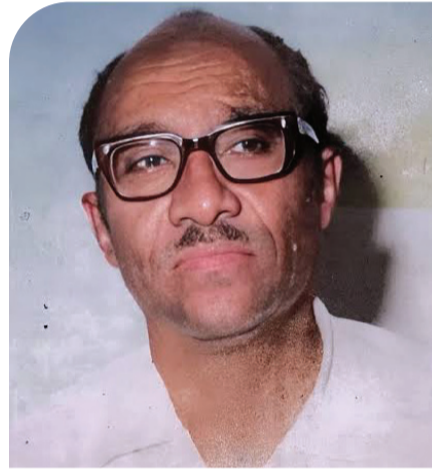
العاقب مدرسة تعلمت فيها.. واستفدت منها



هاشم صديق



مصطفى سيد أحمد



العاقب محمد حسن



حوار:

أحمد نصر -
أكشن سبورت

للأصوات الشابة والموهوبة.. احذروا هذا الفخ

متحمس لفكرته التي لا تضيف للفن وللأغنية شيئاً، لأنها تقوم على التقليد وتقديم أغنيات الآخرين، بدلاً من التشجيع والتحفيز على تقديم الأعمال الغنائية الخاصة.

وبهذه الكيفية يقف البرنامج عائقاً أمام أصوات جميلة من أن تكون متحمسة لتقديم أغنياتها الخاصة.

أصوات مباشرة

تزدحم الساحة الفنية بالعديد من الأصوات الشابة.. هل هناك من لفت نظرك منهم؟

أعترف أن هناك الآن في الساحة العديد من الأصوات الموهوبة والجميلة، التي تبشر بمستقبل فني طيب، وهي أصوات تستحق التشجيع والمتابعة والاهتمام.

ونصحتي لهذه الأصوات ألا تقع في فخ التقليد وترديد أغنيات الغير، لأن ذلك يجعلها تدور في هذا الفلك دون أن تحقق تقدماً وتطوراً يعمل على تحقيق شخصيتها الفنية ونجاحها وتميزها.

مصطفى قدم تجربة فنية متقدمة ومتميزة

المستحق من الانتشار، رغم أنه قدم تجربة فنية مختلفة عن السائد آنذاك.

تميز ومؤثر

الراحل مصطفى سيد أحمد قدم تجربة فنية ناجحة.. كيف تنظر إليها؟ مصطفى سيد أحمد مبدع أصيل وفنان كبير وقدير، قدم تجربة فنية متميزة ومتقدمة ومؤثرة، وكان أيضاً مميّزاً وناجحاً في اختياراته الشعرية.

فوضى الساحة الفنية

الساحة الفنية حالياً أصبحت تثير الكثير من الأسئلة.. ما رأيك في كل ما يحدث فيها؟ الساحة الفنية، صراحة، تعاني من المعاناة من فوضى كبيرة؛ دخلها البعض ليس بدافع الإبداع، وإنما بحثاً عن التكسب المادي والشهرة الزائفة، كما دخلها البعض دون موهبة أو مقدرات فنية، وانعكس كل ذلك سلباً على الأغنية، حيث توارى الفن الحقيقي النظيف الذي يثري الوجدان.

وفي ظل ظروف اقتصادية واجتماعية صعبة، جاءت الحروب وكان للفن نصيبه منها شأنه شأن مختلف القطاعات الأخرى.

أغاني وأغاني

تباينت وجهات النظر واختلفت حول برنامج «أغاني وأغاني».. ماذا تقول عنه؟

برنامج «أغاني وأغاني» لم أشارك فيه من قبل، وأنا أصلاً غير

الساحة الفنية تعاني من الفوضى والدخلاء

وكانت هناك فرق جاز عديدة، منها «البلوز استار» و«الساوندا»، لكنها أيضاً توقفت.

من هم أبرز الشعراء الذين تركز تعاملك الفني معهم؟

كثيرون هم الشعراء الذين تغنيت بأشعارهم، منهم: هاشم صديق، وكامل عبد الماجد، ومحجوب شريف، والدوش، وحسن الزبير، وصلاح حاج سعيد. أما الشاعر محمد نقيب محمد علي، فقد شكلنا معاً ثنائية ما زالت مستمرة منذ بداياتي وحتى الآن، والغالبية العظمى من أغنياتي من كلماته. ولا أنسى من الملحنين الماحي سليمان، والراحل حسن بابكر.

العاقب مدرسة

بالضرورة هناك فنانون تستمع لهم بحب.. من هو الفنان الذي تدمن استماع أغنياته؟ الفنان الذي أستمع له دون ملل هو الراحل المقيم الأستاذ العاقب محمد حسن؛ فنان بديع له نكهته الخاصة الجميلة، وهو مدرسة تعلمت منها واستفدت منها كثيراً. ويظل العاقب مدرسة، رغم أنه لم ينل حقه

البدايات الأولى

حدثنا عن بداياتك، وما ملامحها التي شكلت شخصيتك الفنية؟

بدايتي لا تختلف عن بدايات معظم الزملاء الفنانين؛ ففي مراحل دراستي الأولى ظهرت ملامح موهبتي من خلال الأناشيد المدرسية والمناشط الأدبية، واستمرت في المراحل الدراسية المختلفة، ومن بعدها تواصلت خطواتي في مشواري الفني، وهي خطى سرت فيها بطموحات كبيرة وثقة حتى وصلت إلى ما وصلت إليه، والحمد لله.

تجارب مختلفة

ما هي أهم المحطات والتجارب في مشوارك الفني؟

مررت بتجارب مهمة كثيرة استفدت منها بالطبع، وأسهمت في سقل وتشكيل شخصيتي الفنية، وأنا عاشق ميمم لغناء الراحل المقيم الأستاذ العاقب محمد حسن، الذي وقف معي وكان مشجعاً لي، خاصة خلال فترة دراستي في القاهرة. كنا نلتقي باستمرار، وكان يرى أن صوتي جيد وجميل، وأن عليّ الاستمرار والاجتهاد. وأعترف أن العاقب محمد حسن كان من أهم المحطات في مسيرتي الفنية، وسبب استمرارتي ونجاحي في أن أكون فناناً له بذله وعطاؤه. قدمت بالطبع العديد من الأغنيات.. أسأل عن الأغنيات التي ترى أنها قدمتك بصورة أفضل للناس؟ أعزّز كثيراً بما قدمته من أغنيات، إلا أن أغنياتي (ديل عيونك) للشاعر كامل عبد الماجد (مع السلامة) قدمتاني للمستمع والمشاهد بصورة طيبة، وكان لهما دور كبير في تعريفي كفنان.

بدايتي وترية

من فنان جاز عدت إلى الغناء بأوركسترا.. لماذا؟

كثيرون لا يعرفون أن بدايتي الغنائية كانت من خلال فرقة وترية، وسجلت بها أغنيات في القاهرة، أذكر منها (القمرية، بتذكرك، قايلة خلاص)، وكان ذلك قبل الغناء كفنان جاز وعودتي الأخيرة للغناء بفرقة وترية. ومن الذين استمروا في هذا المجال الأستاذ شرجيل أحمد، وصلاح برون، والراحل كمال كيلا.





مقهى بصمه  Basma Café

في كل كوب من
بصمة
تجربة تسعد حواسك!

اجعل يومك دافئاً
مع مشروباتنا المميزة



المملكة العربية السعودية - الرياض
حي النسيم الغربي - شارع أسامة بن زيد



بعد التحية



أحمد نصر

الشاعر حميد.. البساطة والعمق

في كثير من الأحيان تتخذ الكتابة موقع الصعوبة بالنسبة لي تحديداً، تتخذ موقع الصعوبة عندما أريد أن أكتب عن (سهل).. والسهل الذي أعنيه هو ذلك السهل البسيط الذي يسكنك ويتألف معك دون أية حواجز أو تعقيدات.

وحميد الإنسان هو أحد الأشياء الكثيرة (السهلة) في حياتي التي أحببت (سهولتها).

فهو سهل في كل شيء.. إنسان بسيط، عفوي، واضح في سلوكه وتعامله.. لا تجد أي منطقة مغلقة أو رمادية أو ضبابية في شخصيته.. يخلق بينك وبينه جسراً للتواصل.. يأتيك به وتمشي عبره إليه.

وانعكس ذلك بوضوح في أشعاره، كل أشعاره التي تغنى فيها بشعره؛ لحيه الكبير الجميل للوطن، أو لحيبة جميلة لم نرها، إنما أحسنا ببعض تفاصيلها في مقاطع قصائده لها.. كان شعره سهلاً بسيطاً عميق المعاني.

تعرفت على حميد في لقاءات عابرة وجلسات معرفة عابرة، نسمع فيها بعضاً من أشعاره، وكان ذلك قبل أن تغمره الشهرة والأضواء.. ثم تعمقت معرفتي به أكثر رفقة فقيده الوطن والفن مصطفى سيد أحمد، له الرحمة والمغفرة والعطف من النار.. ووجدته كما هو: حميد البسيط العفوي.. المرح، خفيف الدم، الساخر بنعومة وبمحبّة.

وأذكر أنني سألته ذات مرة، وكان مصطفى سيد أحمد يقاسمنا الجلسة، لماذا هو دائماً بالزي الشعبي (الجلابية والعمامة). فأجابني بلكنته الشائقة اللطيفة المحببة، ضاحكاً: (ياخي ما داير أطلع من هدومي.. شكلي كده ما هو عاجبك ولا شنو؟).

وعقب مصطفى قاتلاً: (ولا شنو.. رد عليهو). وكما قلت، فإن شخصية حميد السهلة البسيطة العفوية انعكست على أشعاره بوضوح، ونلاحظ ذلك من أول القصائد التي اشتهر بها (شن طعم الدروس يا يمة).

كل مداخل قصائده كانت بسيطة، يلتقطها من بين أحاديث العامة ويشكلها مقاطع شعرية بديعة، تكتسب عمقها من الصياغة الجميلة والثراء الوجداني الذي يسكب عليها.. ويمنحك الإحساس بأنه مسكون بهذا الشعر الذي يقدمه لنا.. مسكون بالمعاني وبهذه العواطف والمشارع.. وأنه لا يجد صعوبة أبداً في صياغتها ومن ثم كتابتها وتقديمها لنا.. وهذه قمة السهل الممتنع.

ولعل أجمل ما في أشعار حميد أنك عندما تتالعها يغمرك الإحساس أنك كنت في أمس الحاجة إلى كتابة مثل هذه، تعبر عنك وتروي ظمأك إلى معانيها ومقاصدها.

رحم الله حميد الإنسان الشاعر، الذي لم تخيره شهرة ولم تبهره أضواء.. وظل كما هو بسيطاً عفويًا، مرحاً خفيف الدم، ساخرًا بمحبّة.. يكتب للوطن بأغلى وأجمل معاني الانتماء والحب، ويكتب للحيبة بأجمل وأغلى معاني آماله وأحلامه معها.

تميّز بنبرته الخاصة وابتعاده الهادئ عن الأضواء

كجراي.. شاعر وديع بروح متمرّدة

بقلم: بشري سليمان

يمضي اسم محمد عثمان كجراي في الذاكرة مثل نغمة بعيدة لا تخفت، نغمة خرجت من تخوم الشرق، من القضايف التي ولد فيها ع كان اسمه الكامل محمد عثمان محمد صالح سبدرات، لكن "كجراي" - تلك المفردة البجاوية التي تعني "المحارب" - هي التي اختارته، أو ربما اختارها، لتكون قناعه الشعري ومرآته في آن، مع أنه لم يكن محارباً بالسيف، بل بالكلمة، ولم يكن صاحباً، بل وديعاً كنسمة، يخفي في هدوئه عاصفة من الأسئلة والرفض.

من هناك، اتجه إلى التعليم، فالتحق بمعهد بخت الرضا، وتخرج معلماً، ثم تنقل بين مدارس السودان،

كان التعليم بالنسبة له أكثر من مهنة؛ كان رسالة رسالة أخلاقية ورسالة جمالية.

في أواخر الأربعينيات بدأ صوته الأدبي يتشكل، فنشر أولى كتاباته عام 1948.

أصدر ديوانه الأول (الصمت والرماد)،

ثم (الليل عبر غابة النيون) و(ارم ذات العماد) و(في مرايا الحقول) حين ضاقت به البلاد، وتكاثفت عليه أنظمة القمع والتضييق، اختار المنفى القريب، لا بوصفه هروباً، بل امتداداً للمعنى. ذهب إلى إريتريا، التي لم تكن غريبة عنه، لا جغرافياً ولا وجدانياً، وعاش هناك سنوات من عطائه الهادئ.

ظل في إريتريا حتى اشتد عليه الشوق، وعاد إلى السودان، يحمل في داخله تعب المنافي ومرارة التجاهل، لكنه لم يفقد تلك النبرة الصافية التي ظلت تميزه. كان بإمكانه أن يكون أكثر حضوراً، أكثر صحياً، لكنه اختار أن يكون نفسه فقط: شاعراً حقيقياً، لا يساوره، ولا يتبدل.

ينتمي كجراي إلى جيل الستينيات، لكنه ظل مختلفاً عنهم جميعاً، بنبرته الخاصة، وبجزلته الاختيارية، وابتعاده عن الأضواء. لم يكن يسعى إلى الشهرة، بل كانت القصيدة عنده غاية في ذاتها، لا وسيلة.

وفي شعره الغنائي، الذي تغنى به

إبراهيم حسين، وهي الأغنية التي وضعت إبراهيم حسين على المنصة تماماً، ومهدت له طريق الفن المرقق الجميل. قال وردى معتزلاً: حين استمعت لشجون ذات يوم (في) ما يطلبه المستمعين) قلت لأصدقائي إنني أعترف بأنني لم أكن سأغنيها بذات الجمال الذي غناها به ابن كسلا إبراهيم حسين..

(خلاص يا قلبي كان خاصر ضمير و يحاسبو خليهو تمر أيام ينسو غرورو ويلقى هوانا راجيهو)

في 8 أغسطس 2003، رحل كجراي في كسلا، بهدوء يشبه حياته،

لم يكن رحيله نهاية، بل امتداداً لذلك الصمت الذي جعله لغته الثانية، ذلك الصمت الذي كان، في شعره، أكثر بلاغة من الكلام.

هكذا يبقى كجراي: شاعراً معلماً حمل الطباشير بيد، والقصيدة بالأخرى؛ وإنساناً كتب الألم كما لو كان أغنية، وكتب الحرية كما لو كانت قدراً لا مهرب منه.



خواطر

- مقطع فيديو من صديق ذواق.. يغني فيه الفنان إبراهيم خوجلي أغنية (النار فؤادي مولى نار، جوفي حر).. أداء مهبر في منتهى العذوبة والمتعة من فنان ساهر الصوت.
- ليت من (يقلدون) ويشوهون أغنيات كبار الفنانين تسوية مؤلمة، ليتهم يستمعون لإبراهيم خوجلي ليستمتعوا ويتعلموا ما يفيدهم.
- هل كتب علينا أن نطالع كل فترة أن (فلان) اعتذر ووعد ألا يكرر ما قام به... إلخ؟
- ما الذي يستفيد الفن والساحة الفنية من حكايات الاعتذار الباهتة هذه، خاصة وأن الخلافات لم تكن حول مسائل فنية لها قيمتها، إنما كانت حول مسائل شخصية، وعبر فيديوهات قبيحة ساقطة؟!
- أين اختفى الفنان عاطف السماني؟! صحيح أن جهده

تشلغه أعباءه السياسية الكبيرة عن الاهتمام بالشأن الفني. وسأكتب عن كيف جمع عبد الناصر بين أمر كلثوم ومحمد عبد الوهاب، وكيف ولدت الأغنية.

- خبر منتشر يقول: (مزدلفة العالمية.. تنفي خبر اعتزال شقيقها مروة الدولية)؟!.. وبهذه المناسبة، هل سيعقد الاتحاد الأفريقي جلسة طارئة للتضامن معنا في وجه هذه الشائعة المغرضة؟! وهل سيصوت أعضاء مجلس الأمن لإدانة من أطلقوا الشائعة وإدراج أسمائهم ضمن قوائم الحظر والعقوبات حماية للأمن والسلم، وتحويلهم إلى المحكمة الجنائية الدولية؟!
- وهل ستوفد الأمم المتحدة مبعوثاً دولياً للوقوف على آثار هذه الشائعة لاحتواء تداعياتها؟!

مؤخراً اقتصر على حراك وطني كبير في ظل ظروف الحرب، وهو حراك عبّر فيه عن أحاسيس وطنية نبيلة ومعدن إنساني أصيل، ليكسب تقدير واحترام الناس.

- اختفى عاطف السماني، والواجب أن نسأل عنه. أغنية (أنت عمري) لكوكب الشرق أمر كلثوم تظل إحدى أجمل أغنياتها، وكانت أول لقاء يجمعها مع الفنان الموسيقار محمد عبد الوهاب، الذي ألبس كلماتها وكساها لحناً جميلاً.
- كان أول لقاء فني لأمر كلثوم ومحمد عبد الوهاب بعد جفوة وقطعة طويلة تسببت فيها أقلام وأحاديث وغيره فنية... إلخ.
- وللعلم، أغنية (أنت عمري) تمت بتوجيه رئاسي غير معلن من الزعيم الخالد جمال عبد الناصر، الذي لم

بدور القلعة

كلمات: أبو صلاح
غناء: محمد الأمين



العيون النوركن بجهرا غير جمالكن مين السهرا يا بدور القلعة وجوهرا السيوف الحاذك تشهرا على الفؤاد من بدري انهرا أخفي ريدي مرة وأجهرا نار غرامك ربك يقهرا عالي صدرك لي خصرك ضرا فيهو جوز رمان جل البرا الخطيبة وردفك منبرا الشعور البسطل عنبرا الصدير أعطافك فترا والنهيد باع فينا واشتري الوضيب أقدامك سترا لقطيهو قلوبنا البعثر صيدة غيرك إيه الجسرا تستلم أفكارنا وتأسرها حال محاسنك مين الفسرا يا الثريا الفوق أهل الثرى جارحة صالح كل ما يحضرا وفي مدينة الجوف ساكن الضرا الرشيم والرشمة الخضرا زي فربيع في موية منظرها هل حبيبي نسي أم لي طرا النساييم بسند عطرها ده الدفق لي دموعي ومطرها حفلة وهبة بي مزيكنو انحكرا كم أطرب أفكارنا وسكرا البدور النار مسفرا قاصدة تشتري قلوبنا تسفرا

هلاويّات

بفضل أنادي عليك.. شيخي الكابلي



ع. هلاوي

الصوفية منزوعة السياسة.. تمضي الأيام.. لم أكن أتصور أن يأتي يوماً وأجلس في حضرة الكبير كابلي لأجري حواراً صحفياً لمجلة الإذاعة.. كما لم أكن أتصور أن يأتي يوماً عليّ ذلك العاشق الصغير، ويتغنى الكبير بكلماته، فيزداد جمالاً ووسامة بين كل العاشقين..

رحمك الله أيها الكبير جداً في حياتي، فقد ازددت بك حجباً وطعماً ومساحة.. ويا أغلى من نفسي.. بفضل أنادي عليك.. لامن يضيع حسي..

وأنا في رحاب عينيك.. زول مرة عدي عليك.. وراح في زمن منسي.. ألقاك وما ألقاك.. زولي البعرفو صحيح.. وعشرة سنيني معاك..

أوهام تشيلا الريح.. وأنا برضى ديمة وراك.. كان ألقى فيك مني.. لمحّة تصحي هواك.. وعلى تطميني

أسوان (31 مارس 2026)

الرشيد، عليه رحمت ربي، من العاشقين لعبد الكريم، وكثيراً ما كان يتغنى في همس بي: «الليل عاد.. والشوق زاد.. يا حبيبي»، فأحبت كابلي وأنا في بواكير الشباب أكثر.. كنت أشعر بأن محبة كابلي فريضة على كل العشاق، بل على كل مواطن سوداني من مروى إلى كسلا.. وقد هبت الخرطوم في جنح الدجى.. كما هي فريضة على كل عشاق الترحال والسياحة.. من «مصر يا أخت بلادي يا شقيقة».. إلى بلاد الهند والسند.. عبر صوت طاغور المغني.. بجناحين من الشعر على روضة فن.. «يا دمشق»..

هكذا كان الكابلي، وسيظل في حياتي.. يعيدني بالمولد.. سر الليالي.. إلى مولدي جوار ضريح السيد الحسن، ويذكرني بصوفيتي المنسية.. زمان الفتة فتة، واللقيمات لقيمتا..





علم الدين هاشم

منتخب الديبة.. انتصار الوهم وهزيمة الحقيقة!

منذ أن أسدل الستار على مشاركة منتخبنا الأول في نهائيات كأس الأمم الإفريقية التي استضافتها المغرب في 2025، كان المنتظر أن يبدأ العمل الحقيقي، وأن تتحول التجربة إلى نقطة انطلاق نحو مستقبل أفضل، وأن يجلس الاتحاد لوضع خطة واضحة المعالم تعيد للمنتخب هيئته. لكن ما حدث كان العكس تماماً؛ صمت طويل أعقبه ارتباك أكبر، وكأن شيئاً لم يكن! الاتحاد لم يقدم حتى الآن أي ملامح لخارطة طريق وفق برنامج إعداد واضح ورؤية فنية سليمة، ولا حتى مؤشرات على مشروع طويل الأمد! ولكن فجأة، وبدون مقدمات، يتم تشكيل منتخب يُسمى أولمبي على عجل، ويتم شحنه إلى السعودية دون إعداد حقيقي، من أجل تلبية دعوة عابرة لأداء مباراتين أقيمتا في ظروف غامضة، بلا جمهور وبلا نقل تلفزيوني، وعلى ملعب هامشي في مدينة جدة، مدرجتين، في أيام الفيضان!

والنتيجة فوز خادع في المباراة الأولى بنتيجة 2-1، أعقبه سقوط مدوي في الثانية بثلاثية نظيفة. لكن المفارقة الأكبر لم تكن في النتائج، بل في تصريحات المدرب محيي الدين الديبة، الذي خرج منتشياً بانتصار مؤقت ليعلن أن هذا المنتخب هو "منتخب الحاضر والمستقبل"، قبل أن تصدمه الحقيقة سريعاً بهزيمة كشفت هشاشة المشروع من أساسه.

المشكلة هنا ليست في خسارة مباراة، بل في غياب الفكرة من الأساس؛ لأن ما يحدث اليوم هو انعكاس مباشر لعشوائية إدارية مقلقة، حيث لا تزال المنتخبات تُدار بالعلاقات الشخصية لا بالخطط، وبالمدونات الخارجية لا بالبرامج المدروسة. فالإتحاد وافق على دعوة الاتحاد السعودي وقرر تليبيتها فوراً دون النظر إلى الجدوى الفنية أو التوقيت أو حتى جاهزية اللاعبين! هذا النهج لا يصنع منتخباً، بل يهدم ما تبقى من استقرار. وكرة القدم الحديثة لا تُدار بهذه الطريقة، وإنما تقوم على استراتيجيات واضحة، وإعداد متدرج، واستمرارية فنية تحت إشراف أجهزة محترفة تعرف ماذا تريد ومتى تصل إلى النتائج المطلوبة.

ما يحدث هو استمرار في نهج الاستهتار بمستقبل الكرة السودانية، ممثلة في المنتخب الذي أصبح بلا برنامج أو هوية، وبلا حماية من اتحاد يفترض أن يكون خط الدفاع الأول لجميع المنتخبات. وإذا استمر هذا العبث، فلن يكون هناك مستقبل لتحدث عنه، وإنما مجرد سلسلة جديدة من الإخفاقات. باختصار، نعيد ونكرر أن الأزمة لم تعد في الملعب فحسب، بل في هذه المجموعة الفاشلة!

الفنان صديق أحمد... بعد عام من الرحيل... رحل الجسد وبقي الأثر.. ما أعظم الأثر



عوض أحمد عمر

حيث تصبح الأغنية مساحة لمعاينة الروح قبل الأذن. لعل ما ميز صديق أحمد، أكثر من كونه فناً ومبدعاً، إنسانيته... كان بسيطاً بلا تكلف، قريباً بلا تصنع، يتشارك مع الناس لحظاتهم، ويحب البقاء بينهم... لم يكن الفن بالنسبة له وسيلة للشهرة، بل علاقة صادقة مع الآخرين، لذلك لم يكن جمهوره مجرد مستمعين، بل شركاء في الإحساس... وفي هذه البساطة تكمن موهبته الكبرى، التي لا تقل قيمة عن موهبته الفنية التي لا تماثل.

آخر الكلام

مضى عام من الرحيل... لا مجال للثناء، بل دعوة لتجديد اكتشافه... اكتشاف أن الصوت الصادق لا يرحل، وأن الفن الحقيقي لا يُنسى، وأن بعض البشر يتكونون في الحياة ما يكفي ليظلوا جزءاً منها... حتى بعد الرحيل... صديق أحمد رحل الجسد، ولكن بقي الأثر. ما أعظم الأثر.

Omeraz1@hotmail.com

الجامعات، مع الأصدقاء والمعجبين... حضوره كان بهياً، يملأ المكان طاقة، ويخلق هالة من الضياء والجمال. إبداعه لم يقتصر على الأداء الصوتي المتفرد، بل شمل اختيار النصوص والشعراء... كان حريصاً على التعامل مع أفضل الشعراء، وما أروع من تعامل معهم... فهو يشبه في ذلك الصانع الذي يختار الجواهر النادرة. الكلمات التي اختارها كانت تحمل عمقاً وجمالاً، يجعل الأغاني تخرق الزمن، وتظل محفورة في وجدان الناس، تتحرك مع الأحاسيس اليومية، وتخلق رابطاً بين الصوت والروح، بين النص والإنسان، بين اللحظة الفنية والذاكرة الإنسانية.

كلمات أغانيه حملت رسائل عن الحياة بكل تفاصيلها: السفر، الأرض، العشق، الوفاء، الحنين، الوطن والانتماء، والجمال، لتصبح تجربة صادقة يعيشها المستمع ويحفظها بها... بل حتى الشعراء كأنهم كانوا يتبارون في تمييزه بنفسه وقلائد إنتاجهم.

من أبرز محطات مسيرته الفنية كانت شراكته الناجحة مع الشاعر الأمير عبد الله محمد خير... التي لم تكن مجرد تعاون لإنتاج أغاني، بل مساحة للإبداع المتناهي... هذه الثنائية المحببة أنتجت أغاني خالدة، أسست لذائقة فنية راقية، وجعلت كل أغنية تجربة مستقلة تبرز بين جمال الصوت ونفيس الشعر، لتمنح المستمع لحظة فريدة،

يمر عام كامل منذ رحيل الفنان الأستاذ صديق أحمد... القامة الفنية الشامخة التي تركت أثراً خالداً في وجدان الناس. غادر الحياة جسداً، لكنه ظل باقياً في الذاكرة والوجدان، كما لو أن صوته يستمر في الإرسال لكل من يعرفه، ينقل إحساسه الخاص ويوثق اللحظات الجميلة. صديق أحمد لم يكن مجرد فنان راحل... بل تجربة فنية وإنسانية متجددة، تُعاد كتابتها في وعي الناس كل يوم... كان فريداً، لا يشبه إلا نفسه، وعصياً على التصنيف أو المقارنة... فتمييزه لم يقتصر على جمال صوته، بل على هالة الإبداع والجمال التي كان يحيط بها كل عمل فني قدمه للجمهور.

صوته كان تجربة مستقلة، يحمل عمقاً وصدقاً يفوق مجرد الكلمات المنطوقة... لم يكن يعنى النص كما هو مكتوب، بل يمنحه حياة جديدة، تجعل الكلمات كأنها حياً... تتنفس، تتحرك، وتمشي بتبحر محب، فتتحول الأغنية إلى تجربة حسية وروحية.

المتلقي، عند سماع صوته، لا يكتفي باستقبال الكلمات، بل يعيشها ويشعر بها، كأن الأغنية نافذة تطل على مشاعر عميقة وتجربة إنسانية تحمل معنى الحياة والوجود.

كان صديق أحمد حاضراً وفعالاً في كل لحظات الفرح؛ في الأعراس، في المناسبات السعيدة، في المسارح، في

الزبير يعتذر.. وباكراً مديراً عاماً لـ «أكشن سبورت»

الرياض - أكشن سبورت

أعلن الأستاذ نادر الزبير، المدير العام لصحيفة أكشن سبورت، اعتذاره عن عدم مواصلة المشاور مع الصحيفة، وذلك لظروف عملية خاصة اقتضت ابتعاده عن موقعه، بعد مسيرة حافلة بالعبء منذ تأسيس الجريدة.

وقبل مجلس إدارة الصحيفة الاعتذار، مثمناً الجهود الكبيرة التي بذلها الزبير خلال الفترة الماضية، حيث لعب دوراً محورياً في وضع اللبنة الأولى للصحيفة، والإشراف على انطلاقها، وترسيخ هويتها المهنية، إلى جانب إدارته الفاعلة للعمل المؤسسي وتعزيز استقرارها



إبراهيم بابكر



نادر الزبير

وتوسعها الإداري.

وأشاد المجلس بما قدمه الزبير من عمل احترافي وإدارة متميزة، كان لها الأثر الواضح في تحقيق الاستقرار

الفنانة الجماهيرية تتعرض لحملة شرسة «توهنتني».. تجمع إيمان وشقوري

الخرطوم - أكشن سبورت

أعلنت الفنانة الجماهيرية إيمان الشريف عن عمل فني جديد بعنوان «توهنتني»، يجمعها بالشاعر خالد شقوري، ومن ألحان مجاهد السميت.

وحرصت إيمان على إطلاق الأغنية عبر صفحتها على فيسبوك، حيث وجدت تفاعلاً كبيراً من جمهورها، الذي أشاد بجتهادها وسعيها لتطوير نفسها وتقدير أعمال خاصة تحمل بصمتها، بدلاً من ترديد أغنيات الآخرين.

وأكدت إيمان أن هذا التعاون يُعد الثالث بينها وبين الشاعر خالد شقوري، والأول مع الملحن مجاهد، مشيرة إلى أن العمل يحمل تجديدًا واضحاً في اللحن، ما يعزز توجهها نحو التنوع والتجديد في أعمالها الفنية بما يرضي جمهورها.

وحرص الشاعر عبد العال السيد علي على تهنئة إيمان الشريف وخالد شقوري بهذا التعاون، متوقفاً أن تحقق الأغنية النجاح المطلوب.

وتتعرض إيمان الشريف، في الفترة الأخيرة، لحملة شرسة تستهدف النيل منها، بعد النجاحات الكبيرة التي حققتها في مسيرتها الفنية، إلا أنها اختارت الرد عملياً من خلال هذا العمل الجديد، الذي يمثل رسالة فنية قوية في مواجهة تلك الحملات.

القمة على المحك.. ندى القلعة تراهن على جمهورها

القاهرة - أكشن سبورت

حرصت الفنانة ندى القلعة على الترويج بشكل مكثف وغير مسبوق للحفل الذي تحببه اليوم الخميس بمنتهى عناية الحياة، سعياً لتحقيق النجاح الجماهيري المطلوب، في ظل شكوك أثيرت مؤخراً حول قدرتها على البقاء في القمة.

ونوهت ندى، في أكثر من منشور، إلى توفر تذاكر الحفل، مؤكدة شوقها للقاء جمهورها، ولم تكن بذلك، بل فتحت باب الاستفتاء أمام متابعيها لاختيار الأغاني التي يرغبون في سماعها خلال الحفل. وانحصر طلب الجمهور بشكل كبير في الأعمال التي قدمتها مؤخراً دعماً للجيش السوداني، مثل: «عجوبة هوي الحال ده ما بدوم الجياشة جو وحرروا الخرطوم» و«الليلة عرسك يا الجزيرة». وبدت ندى أكثر تفاؤلاً بإمكانية تحقيق الحفل للنجاح المطلوب، مؤكدة ثقتها في جمهورها وأن حضورهم سيظل ثابتاً، رغم الظروف الاستثنائية التي فرضتها حرب الشرق الأوسط، والتي أثرت على نمط الحياة في القاهرة، مع ميل الناس للعودة المبكرة وارتفاع تعرفه المواصلات، إضافة إلى عودة عدد من الأسر السودانية إلى ديارها.

مزحة أفراح تثير عاصفة من الانتقادات

الخرطوم - أكشن سبورت

باعتباره مزحة، بل واجهه بردود قاسية، حيث اعتبر بعض المتابعين أن مثل هذا الطرح غير مناسب، وذهب آخرون إلى القول إن الزمن تجاوزها، وأن حضورها الفني تراجع.

وفي المقابل، دعا عدد من المتابعين إلى ضرورة أن يلعب الفنانون دوراً إيجابياً في توعية المجتمع، ومحاربة مثل هذه السلوكيات الخطرة والمرفوضة دينياً، بدلاً من الترويج لها حتى على سبيل المزاح.

وأثارت ردود الأفعال العنيفة، التي اتسمت بحدة واضحة، موجة واسعة من الجدل، ما يرجح أن تكون الفنانة قد شعرت بالندم على نشر تلك العبارة.

أثارت الفنانة أفراح عصام جدلاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي، بعد منشور ساخر تزامن مع حادثة تسلق أحد الأشخاص لبرج ضغط عالٍ وتهديده بالانتحار في حال عدم إتمام زواجه من محبوبته.

وكتبت أفراح عبر صفحتها على فيسبوك: «إلى زوجي المستقبلي الما معروف لحدي هسه.. لو ما انكهرت أو حاولت تتنحر عشاني ما أشوف وشك خالص». غير أن جمهورها لم يتعامل مع المنشور

